



جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية الآداب واللغات
قسم: اللغة العربية وآدابها

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات ماستر أكاديمي

الميدان: اللغة و الأدب العربي

الشعبة: اللغة العربية

التخصص: تعليمية اللغة

من إعداد الطالبة: سلامى أسماء

بعنوان:

تعليمية نشاط التعبير الشفهي في المرحلة الابتدائية

السنة الخامسة ابتدائي عينة

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2014/06/03

أمام لجنة مكونة من :

- الدكتورة/ خمقانى مباركة / مشرفاً
- الدكتورة/ عنيشل خديجة / رئيساً
- الأستاذة/ بن صديق سمية / مناقشاً

السنة الجامعية 2014/2013

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

﴿وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَیْرِی اللّٰهُ عَمَلَكُمْ

و مَرَسُوْلِهِ و الْمُؤْمِنُوْنَ و سَتَرْدُوْنَ اِلَى عَالَمِ

الْغِیْبِ و الشَّهَادَةِ فِیْنَبِئْكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ﴾

سورة التوبة الآية (105)

الإهداء

بعد الحمد لله العليّ القدير، والشناء على جلاله، نصليّ ونسلم على خير خلق الله وخاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم:

أهدي هذا العمل المتواضع إلى من رافقني في هذه الدنيا ورعاني وكان دائماً إلى جانبي وسيظل، وإلى الذي لم يخيني عند اللجوء إليه، إلى من فرج كربتي وأزال عني همّي وإلى من أعطاني فكان عطاؤه لا حدود له سبحانه وتعالى

أهدي ثمرة جهدي إلى التي حملتني وهنأ على وهن، وربّتي على الصفات والأخلاق الحميد حبيبي "أمي" أدامه الله.

إلى من تعجز السطور والكلمات عن الامتنان له، والذي ألهمني روح القوة والمثابرة وعلمني معنى التحدي أمام الصّعب وقهر الظروف والمحن "أبي" الغالي. إلى من رسمتهن كالحوريات يطفن حولي ويمسحن دمعتي، إلى الشموع المضيئة أخواتي: "سامية"، "فاطمة"، "مريم".

إلى قرة عيني وبهجة سروري إلى زهور حياتي إخوتي: "جمال"، "مهدي"، "زوهير"، "جموعي"، "محمد"

إلى اللواتي أثلجن صدري بحبهن خالاتي وعمّاتي، إلى أخوالي وأعمامي حفظهم الله.

إلى الكتاكيت الصغار: سارة، رؤية، عبد الله، محمد الصالح، عبد القادر، زين الدين، سيرين، ذكري، إشراق، محمد فخر الدين.

وإلى كلّ من لهنّ معزة خاصة في قلبي وأجد فيهن الصداقة والوفاء. وإلى كلّ طلبة اللغة العربية وآدابها.

شكر وعرفان

إنَّ الشُّكرَ لله ربِّ العالمين الذي خلق وهدى وخرج هذا العمل بعون
وتوفيق منه، أحمده وأشكره، وفقني وأنعم عليَّ بنعمته وأكرمني
بفضله وعطائه وأمدني بالقوة وألهمني هبة الصِّبر لإنجاز هذا العمل
المواضع.

كما أتقدّم بجزيل الشُّكر للأستاذة المشرفة السيدة "مباركة خمقاني" والتي
لم تبخل عليَّ بنصائحها وتوجيهاتها القيِّمة طوال فترة البحث فجزاها الله
عني خيرًا وأطال الله عمرها. كما أتوجه بالشُّكر إلى كلِّ من ساعدني في
إنجاز هذا البحث في نصحي وتشجيعي ومساعدتي ولو بكلمة طيبة من
قريب أو بعيد.

إلى كافة أساتذة اللغة العربية وآدابها بجامعة ورقلة على المساعدة المعنوية
والمعرفية التي قدّموها لي. كما لا أنسى بالشُّكر لكلِّ طلبة اللغة العربية
وآدابها.

وفي الأخير أقف وقفة تقدير وامتنان إلى عمّال مكتبة قسم اللغة العربية
وآدابها.

ملخص الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى إلقاء الضوء على واقع تعليم التعبير الشفهي في المرحلة الابتدائية وفق الطريقة الحديثة و المبنية على المقاربة النصية ،و ذلك من خلال دراسة كل من الاهداف (الكفاءات القاعدية) ،والمحتوى،و الطريقة،والتقويم،و دراسة الأخطاء الشائعة لدى أفراد العينة ،وتحليلها ،و معرفة مدى تحقق الأهداف المرجوة و المسطرة للتعبير الشفهي لهذه السنة ،فجاءت هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية:

1- ما هو واقع تعليم التعبير الشفهي ؟

2- ماهي الأخطاء الشائعة لدى تلاميذ السنة الخامسة؟

3- من هو المتسبب في وقوع التلاميذ في هذه الأخطاء؟

ومن اجل الإجابة عن هذه الأسئلة اعتمدت على الملاحظة كأداة لجمع البيانات من أفراد العينة ، وذلك بتسجيل تعابير التلاميذ و تصنيف الأخطاء. التي وقعوا فيها حسب المستويات ،ومن ثم حساب النسبة المئوية لكل خطأ عند التلاميذ ، وحساب النسب المئوية للمستويات (النحوي ،الصرفي،الدلالي،و الصوتي) كما اعتمدت على الوثيقة المرافقة و المنهاج من اجل دراسة الأهداف والمحتوى والطريقة.

ويتكون مجتمع الدراسة من جميع تلاميذ قسم السنة الخامسة من التعليم الابتدائي لمدرسة فضيلة سعدان -انقوسة -ورقلة -و الذي يتكون من عشرين تلميذا في القسم.

فجاءت نتائج الدراسة على النحو التالي :

الأهداف المتعلقة بنشاط التعبير الشفهي و الواردة في المنهاج تؤثر في تعليم التعبير الشفهي لأنه تسعى إلى تفعيل دور المتعلم .

- المحتوى المقرر لهذه السنة يعمل على جعل المتعلم يتعرف على ثقافة وعادات بلاده...فهو يؤثر على التعلم بما يتيح من فرص للتحدث عن الحياة الاجتماعية ،الرياضية.....

الطريقة المتبعة في التدريس تمكن المتعلم من اكتساب ثروة لغوية فهي بذلك تؤثر على التعليم .

- طريقة المعلم في التقييم تؤثر على تعليم التعبير الشفهي

1- الأخطاء الشائعة لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي تمس جميع مستويات اللغة العربية (النحوي ،الصرفي ،الدلالي ،و الصوتي)

Abstract

The actual study have to focus on the reality of oral expression teaching at primary school according to the modern method which based on the text approach by studding all objects: basic competences, content, method, reformulation and studding the common mistakes in the simple elements then analyses and checking the achieving goals of oral expression for this year, this study is done to answer these following questions:

1-what is the reality of oral expression teaching?

2-what is the common mistakes belong to the pupils of five-year primary school?

3-Who is the responsible makes the pupils do these mistakes?

For answering these questions , we depend on the observation to collect information from the simple elements ,and then we records pupil s expressions and classify the mist takes according to the levels and counting the percentage in every pupil mistakes , also counting level such as grammar , conjugation ,semantics and phonetics as well as ,we depend on the related document and the method for studding the objectives ,content and manna

The stud y elements conshts of fiveyear primary class at fadhila saadane primary school Ngoussa-ouargla which contain twenty(20) pupil

The study results are follows as

- The objectives of oral expression influents in teaching oral expression thus it seeks to activate the learner role.
- the content agreed to this year makes the learner known the culture and tradition of his country ...which influent in learning by the chances to talk about the social life and sports.
- The manner depend in education makes the learner acquire vocabulary which effect education.
- the way in which the teacher evaluate is influents oral expression teaching –the common mistakes for the pupils in five-year primary school considering the Arabic language levels such as grammar, conjugation , semantics and phonetics.

قائمة الجداول:

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
41-30	تبيين الأخطاء الشائعة لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي من خلال تصنيفه إلى (الخطأ، أنواعه، شكله)	من 1 إلى 20
44-43	يبين عدد الأخطاء التي وقع فيها كل تلميذ وعدد التلاميذ الواقعين في الخطأ وبنسبتهم المئوية	21

المقدمة

المقدمة:

يعدّ الكلام مهارة من المهارات اللغوية التي يكتسبها الفرد في سنّ حياته الأولى وبصفته نشاطاً شفهيّاً يقوم بين الأفراد على اختلاف أعمارهم ومستوياتهم، يعدّ ضرورة إنسانية بما يتيح للفرد من فرصة للتفاعل مع كافة جوانب الحياة والاتصال بالجماعة، وتلبية لمطالبه الاجتماعية والحياتية المختلفة لدى كثير من الأفراد وعليه تعدّ هذه المهارة الأساس فيما يدور من نقاش وحوار ما بين المعلمّ وطلّبه في غرفة الصّف، لذا ينبغي أن تتجه عناية المدرسة وبخاصة في المرحلة الابتدائية إلى الاهتمام بالتعبير حتّى يتمكّن التلميذ من جميع أنواع النشاط اللغوي.

ولما كان التلميذ في بداية حياته التّعليمية في المدرسة الابتدائية يحتاج إلى التدريب على النطق السليم، والتّخلص من عيوب النطق فإنّ على المدرسة أن تعطي التعبير الشفهي في أول مرحلة كلّ الوقت فإذا ما وصل التلميذ إلى نهاية المرحلة الابتدائية كان معظم العناية موجّهًا للتعبير الشفهي ثمّ تتعادل كفتا التعبير الشفهي والكتابي في المراحل التالية بعد ذلك.

ومن الملاحظ في مدرستنا إهمال تدريس فنّ التحدّث أو الكلام وحتّى الدرس المخصص لهذا اللون اللغوي هجر غالباً أو أهمل أو هو يؤدى بطريقة ميكانيكية خالية من الروح والإثارة، أضف إلى ذلك الدارحة التي طرأت في المناقشات الصيفية وحتّى في الخطابات الرسمية وغيرها فأصبح التعبير الشفهي شكلاً بلا مضمون.

ولما كانت المشافهة هي السّمة الغالبة على نشاط الإنسان عموماً كان من الواجب العناية بهذا النشاط بل أشدّ العناية به، ولما رأينا أهمية الموضوع الذي اخترناه وعنون بـ«تعليم مهارة التعبير الشفهي في المرحلة الابتدائية السنة الخامسة ابتدائي عيّنة»، وعلى هذا انبثقت إشكالية الموضوع وشكلت الدّراسة انطلاقاً منها، لتتفرّع عنها أسئلة عديدة منها: ما هو واقع تعليم التعبير الشفهي في السنة الخامسة؟

– ما هي الأخطاء الشائعة لدى أفراد العيّنة؟

– وما هي أسباب هذه الأخطاء.

الفرضيات:

- الأهداف الواردة في المنهاج تؤثر في تعليم التعبير الشفهي لهذه السنة.
 - المحتوى المقرر لهذه السنة يؤثر على تعليم التعبير الشفهي.
 - الطريقة المتبعة تؤثر على التعبير الشفهي.
 - طريقة التقويم المتبعة من طرف المعلم تؤثر على تعليم التعبير الشفهي.
 - نظام اللغة العربية يؤثر على تعليم التعبير الشفهي.
- وقد قادني لاختيار هذا الموضوع أسباب عدة أنكر منها:
- الرغبة الشديدة في معرفة واقع تعليم التعبير الشفهي في هذه المرحلة.
 - ميلي إلى الدراسات الميدانية.

ضف إلى ذلك الدّارجة التي استحوذت على لغتنا الفصيحة، سواء تعلق الأمر بالنّظام الرسمي (المدرسة) أم خارج إطار المدرسة والرغبة في الوقوف على أسباب ذلك.

الهدف من الدّراسة:

وتهدف هذه الدّراسة إلى إبراز مواطن الضعف لدى التّلاميذ من خلال دراسة الأخطاء الشائعة لديهم، وتحليلها ومعرفة مدى تحقق الأهداف المرجوة والمسطرة للتعبير الشفهي لهذه السنة، حيث يمكن أن يستفيد منها معلمو هذه السنة وذلك بمعرفة نقاط الضعف التي يعاني منها أفراد العيّنة والعمل على معالجتها وإيجاد الحلول لها.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في أنّه يقف عند الأخطاء الشائعة لدى أفراد العيّنة وأسبابها ومحاولة إيجاد حلول مناسبة لها.

حدود الدّراسة:

تمثلت حدود الدّراسة في ثلاثة أبعاد وهي:

البعد المكاني: أجريت الدّراسة الميدانية في ابتدائية "فضيلة سعدان" أنقوسة-ورقة- قسم السنة الخامسة (أ).

ابعد الزماني: أجريت هذه الدّراسة خلال الموسم الدّراسي 2014/2013 وانطلقت الدّراسة النظرية شهر مارس، أمّا الدّراسة الميدانية فقد أجريت في الفترة الممتدة بين شهر أفريل إلى 4 ماي لتخرج الدّراسة في شكلها النّهائي شهر ماي 2014م.

المجال البشري:

أجريت الدراسة على التلاميذ السنة الخامسة ابتدائي قسم (أ) حيث شملت العينة على عشرين تلميذاً، من ذلك تسع بنات، و أحد عشر من الذكور وهو العدد الإجمالي في القسم.

وللحصول على نتائج دقيقة وجادة اتبعت المنهج الوصفي الذي يعدّ من بين المناهج العلمية الأكثر شيوعاً واستخداماً في العلوم السياسية بصفة خاصة والعلوم الإنسانية عامة لصعوبة استخدام المنهج التجريبي في هذه العلوم، هو الطريقة العلمية المنظمة التي يعتمدها الباحث في دراسة الظاهرة اجتماعية أو سياسية معينة يتم بواسطتها تجميع البيانات والمعلومات الضرورية بشأن الظاهرة وتنظيمها وتحليلها من أجل الوصول إلى استخلاص نتائج يمكن تعميمها مستقبلاً، و اتبعت فيه التحليل و الاستقراء للنتائج المتحصل عليها من الزيارة للمدرسة.

أمّا بالنسبة للأدوات المستخدمة فهي الملاحظة التي تعتبر إحدى أدوات جمع البيانات وتستخدم في البحوث الميدانية لجمع البيانات.

أمّا فيما يخص هذه الدراسة فقد استعملت الملاحظة والتي كانت عبارة عن القيام بزيارات عديدة وحضور حصص مخصصة بنشاط التعبير الشفهي في قسم السنة الخامسة ابتدائي.

ومن الصعوبات التي واجهت الدراسة جمع المعلومات عن الفئة وتصنيفها خاصة أنّ العملية تحتاج إلى جهد مضاعف والكثير من الاهتمام، ضف إلى ذلك أنّ نشاط التعبير الشفهي لا يؤخذ إلاّ مرّة في الأسبوع وهي يوم الأحد صباحاً لمدة 45 دقيقة، ممّا زاد الأمر تعقيداً بحيث أنّه في الحصة الواحدة يعبر أربعة أو خمسة تلاميذ على الأكثر.

أمّا خطة الدراسة فتضمنت مقدّمة وفصلين وخاتمة:

- الفصل الأوّل بعنوان "الأدبيات النظرية والتطبيقية" وجاء في مبحثين اثنين، المبحث الأوّل بعنوان "الأدبيات النظرية" بمطلبين، الأوّل: "تحديد مصطلحات الدراسة" والثاني يتناول "التعبير الشفهي (المفهوم، الأهمية، الأهداف...).

أما المبحث الثاني فهو "الأدبيات التطبيقية" ويتناول الأبحاث والدراسة السابقة.
- الفصل الثاني خصص لـ"الدراسة الميدانية" في مبحثين، المبحث الأول "الطريقة والأدوات" في مطلبين، الأول "مجتمع الدراسة والعينة" والثاني "الأدوات المستخدمة في الجمع" أما المبحث الثاني خصصته لتسجيل الملاحظات، وعرض النتائج إلى جانب تفسير النتائج في المطلب الثاني، وانتهت الدراسة بخاتمة حوصلت النتائج المتوصل إليها.

كما اعتمدت في انجاز هذا البحث على مراجع عديدة أهمها:
المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة لـ كامل عبد السلام الطراونة، تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب لـ رشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير لـ سعاد عبد الكريم الوائلي...بالإضافة إلى مراجع أخرى لا يسعني ذكرها كلها.

في الأخير أحمد الله عز وجل وأشكره على توفيقه لى وعونه كما أتقدم بجزيل الشكر إلى الاستادة الكريمة على صبرها معي في انجاز هد العمل.

الفصل الأول

الأدبيات النظرية والتطبيقية

المبحث الأول: الأدبيات النظرية المطلب الأول: تحديد المصطلحات

لعلّ عنوان البحث يحتاج منّا إنْ نقدم تعريفاً واضحاً ومُبسّطاً لعناصر هذا العنوان الذي يبدأ بالتعليم:

1- مفهوم التعليم¹:

«التعليم بمفهومه العام، هو نوع من الاتصال المنظم المستمر بين المعلم والتلميذ غايته إحداث تعلّم، وهو بهذا المفهوم لا يتم من خلال تفاعل نشاط مشترك بينهما، ويحدث غالباً في حجرة الصفّ وعن طريقه يتحقق توجيه سلوك المتعلّم؛ أي أنّ التعليم عملية يتم فيها تنظيم بيئة التلميذ لمساعدته على تعلّم سلوك معين ضمن شروط خاصة، وهي عملية فنية غايتها تزويد المتعلم بالخبرات العملية والعلمية بأفضل الطرائق».

ولأنّ التعلّم مرتبطاً بالتعليم كما تقول أمل يوسف النل²: «أنّهما مرتبطان مع بعضهما إلى درجة أنّهما يعدّان كلمتين مترادفتين حيث يطلق على عملية التربية، العملية التعليمية التعلّمية»، كان لزاماً علينا الإشارة إلى مفهوم التعلّم.

2- التعلّم: «عملية تكيف نماذج استجابات سابقة مع تغييرات بيئية جديدة، ويشتمل على تعديل سلوك الفرد وإعادة تنظيمه، ويتضمن كلّ ما يكسبه الفرد من معارف وأفكار واتجاهات وعواطف وميول وقدرات وعادات ومهارات متنوعة، سواء تمّ هذا الاكتساب بطريقة معتمدة، أو بطريقة عارضة غير مقصودة»³.

وتعرّفه الدكتور أمل يوسف النلّ على أنّه: «تغيّر شبه دائم في أداء الفرد يحدث نتيجة تعرضه لظروف الخبرة أو الممارسة أو التدريب»⁴، «وهذا التغيّر لا يمكن ملاحظته مباشرة،

¹ - علوي عبد الله طاهر، تدريس اللغة العربية وفقاً لأحدث الطرائق التربوية، الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2010، ص: 17.

² - أمل يوسف النلّ، التعلّم والتعلّم، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، ط1، 143هـ-209م، ص: 29.

³ - كامل عبد السلام الطراونة، المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2013، ص: 19.

⁴ - أمل يوسف النلّ، التعلّم والتعلّم، ص: 29.

ولكن يستدل عليه من الأداء أو السلوك الذي يصدر من الفرد وينشأ نتيجة الممارسة، كما يظهر في تغير أداء الفرد»¹.

يُفهم من هذا أنّ هناك فرق بين التعليم والتعلّم ويوضح ذلك خير الدين هني حيث يقول أنّ: «ما يقوم به المعلم من توجيه وإرشاد، وإعداد الوسائل التربوية لاستخدامها مع التلاميذ يسمّى تعليمًا، أمّا ما يقوم به التلميذ من ملاحظات، وتجارب وإجابات ومناقشات وقرارات، واستنتاجات يسمّى تعلّمًا»².

3- أمّا مصطلح "المهارة" لغة: «فهو من مهر، المهر مهارة، بمعنى حذف، يقال مهر في العلم، أي حاذقاً ومهر في صناعته: أتقنها.

وفي الاصطلاح: المهارة هي الأداء المتقن القائم على الفهم، والاقتصاد في الوقت والمجهود معاً.

والمهارة اللغوية: هي الأداء المتقن للغة؛ استماعاً، وتحدّثاً، وقراءةً، وكتابةً، ولا تتحقق هذه المهارة إلا بالتدريب المستمر؛ لأنّ المهارة ليست فطرية، وإنّما هي مكتسبة، تعتمد على التدريب والتكرار والتعلم من الأخطاء حتى يصل المرء إلى الإتقان في الأداء والوصول تدريجياً إلى مرحلة الابتكار والاختراع في كلّ عمل»³.

4- مفهوم التعبير:

جاء في لسان العرب لابن منظور في مادة عبر: «عَبَّرَ الرَّوْيَا يَعْبُرُهَا عَبْرًا وَعَبَّرَهَا: وأخبر بما يؤول إليه أمرها- وفي التنزيل العزيز: ﴿إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّوْيَا تَعْبُرُونَ﴾ أي كنتم تعبرون الرويا- وعَبَّرَ عَمَّا فِي نَفْسِهِ: أعرب وبين. وعَبَّرَ عَنْهُ غَيْرُهُ: عيى فأعرب عنه، والاسم العبرة والعبرة والعبارة وعَبَّرَ عَنْ فُلَانٍ: تكلم عنه؛ واللسان يُعَبَّرُ عَمَّا فِي الضمير»⁴.

¹ - صالح محمد علي أبو جادو، علم النفس التربوي، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، ط6، 1428هـ-2008م، ص: 146.

² - خير الدين هني، تقنيات التدريس، دون دار نشر، ط1، دت، ص: 60.

³ - إياد عبد المجيد إبراهيم، مهارات الاتصال في اللغة العربية، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2010، ص: 13.

⁴ - ابن منظور، لسان العرب، تحقيق: عامر أحمد خيدر، درا الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط1، 1424هـ-2003م، ص: 609، 610.

وفي معجم اللغة العربية المعاصرة: «عَبَّرَ في نفسه: أوضح، بيَّن بالكلام أو غيره ما يدور في نفسه لسانه مُعَبِّرٌ عن ضميره، عَبَّرَ عن عواطفه»¹.
و«التعبير لفظاً هو الإبانة والإفصاح عما يجول في خاطر الإنسان من أفكار ومشاعر بحيث يفهمه الآخرون»².

أمّا التعريف الاصطلاحي: فهو العمل المدرسي المنهجي الذي يسير وفق خطة متكاملة، للوصول بالطالب إلى مستوى يمكنه مترجمة أفكاره ومشاعره وأحاسيسه ومشاهداته وخبراته الحياتية شفاهاً وكتابة بلغة سليمة، وفق نسق فكري معين.

4-1 التعبير الشفهي (الشفوي):

يعدّ التعبير الشفهي المعبر الرئيسي والتمهيد الضروري للتعبير الكتابي ويكاد المربون يجمعون على أنّ الغرض الأهم من تعلم اللغة هو اقتدار التلاميذ على التعبير والحديث الجيد الصحيح إذ أنّ القدرة على هذا النوع من التعبير والتفوق فيه يعدّان أعلى رتبة من رتب التميّز والارتقاء في فروع اللغة الأخرى لأنّ الفروع رافد له وقنوات تتوافد لتشكيل بنيانه ومحتواه³.

ويقصد به ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من خواطر، وما يجول بخاطره من مشاعر، وما يزخر به عقله من رأي أو فكر، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات أو نحو ذلك، في طلاقة وانسياب وسلامة في الأداء⁴.
ويُعرف باسم المحادثة وهو إفصاح الطالب بلسانه عن أفكاره ومشاعره وهو أداة الاتصال السريع بين الطالب وغيره⁵، ويستعين باللغة، تساعد الإيماءات والإشارات باليد والانطباعات على الوجه والنبرة في الصوت¹.

¹ - أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2008م، ص/2: 1450

² - سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، 2004، ص: 77.

³ - عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط2، 2007، ص: 39.

⁴ - زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية تعبير لغويات-تحرير-تدريبات، دار المعرفة الجامعية طبع ونشر وتوزيع، دط، 1429هـ-2009م، ص: 14.

⁵ - فراس السليتي، فنون اللغة، المفهوم، الأهمية، المعوقات، البرامج التعليمية، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، دط، ص: 80.

يبدو أنّ الباحثين يتفقون في كون التعبير الشفهي عبارة عن إفصاح يمكنه المتكلم من أفكار ومشاعر وأحاسيس.

4-2 المفهوم الإجرائي للتعبير الشفهي:

"التعبير الشفهي هو عبارة عن أربع عمليات متزامنة؛ الأولى عقلية وهي الفكرة، والثانية لغوية وهي الأسلوب، والثالثة صوتية وهي الكلام والنطق، والرابعة ملمحية وهي الهيئة.

ويعرف بأنه استجابة لمثير أو عدّة مثيرات مجتمعة داخلية كانت أو خارجية يستجيب التلميذ لها بوسيلة أو بأخرى من وسائل التعبير المتعدّدة التي يمكن من خلالها أن يعبر عن نفسه"².

المطلب الثاني: التعبير الشفهي في المرحلة الابتدائية

1-أنواع التعبير الشفهي:

«تنقسم أنواع النشاط التعبيري إلى قسمين رئيسين وهما: التعبير الشفهي، والتعبير الكتابي أو التحريري، وكلّ من هذين اللونين إمّا إبداعي أو وظيفي فد"التعبير الشفهي الوظيفي" هو التعبير الذي يؤدي غرضاً وظيفياً تقتضيه حياة المتعلم سواء داخل المدرسة، أو في محيط المجتمع كالقاء التعليمات»³.

أي أنّ الغرض منه هو «اتصال الناس بعضهم ببعض لقضاء حاجاتهم وتنظيم شؤون حياتهم»⁴، «وذلك مثل المحادثة والمناقشة، ورواية الأخبار، والقاء التعليمات والإرشادات، وعمل الإعانات...»⁵.

«أمّا التعبير الشفهي الإبداعي، فهو العبير عن الأفكار والخواطر النفسية ونقلها إلى الآخرين شفهيّاً بطريقة جذابة ومثيرة بأسلوب أدبيّ جميل»⁶؛ أي أنّ الغرض منه هو التعبير

¹ - فهد خليل زايد، أساليب تريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، دط، 2006م، ص: 141.

² - منتديات التربية والتعليم، الموضوع: تعليم التعبير الشفهي في المرحلة الابتدائية <http://bahbh-montada.rabi.com> الأربعاء يوليو 07 2010، 6:01.

³ - منتديات التربية والتعليم، نفسه.

⁴ - منتديات التربية والتعليم، الموضوع: تعليم التعبير الشفهي في المرحلة الابتدائية <http://bahbh-montada.rabi.com>

⁵ - جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، دار الوعي، روية الجزائر، ط13، 1433هـ-2012م، ص: 115.

⁶ - منتديات التربية والتعليم، الموضوع: تعليم التعبير الشفهي في المرحلة الابتدائية <http://bahbh-montada.rabi.com>

عن الأفكار والأحاسيس بطريقة مشوّقة وملفتة وذلك مثل تأليف القصص والتمثيلات والأناشيد، ونظم الشعر... إلخ.

«وهذان النوعان ضروريان لكلّ إنسان في المجتمع الحديث، فالأول يساعد الإنسان في تحقيق حاجات ومطالبه المادية والاجتماعية، والثاني يمكنه من أن يؤثر في الحياة العامة فأفكاره وشخصيته.

وإذا كان التركيز في التعليم والتدريب على النوع الإبداعي في المرحلة الثانوية فإنّ التركيز ينبغي أن يكون التعبير الوظيفي، وأن يحض بالاهتمام الأول في مرحلة التعليم الابتدائي والإعدادي»¹.

2- أهمية التعبير الشفهي:

– التعبير الشفهي يحلّ عقدة لسان الطفل ويعوده الطلاقة في التعبير، والقدرة على المبادأة للناس.

– الحياة في حالة ماسّة إلى المناقشة وإبداء الرأي والإقناع ولا سبيل إلى ذلك إلا بالتدريب الواسع على التعبير الشفهي، الذي يُعوّد الأطفال منذ الصغر على التعبير الواضح عمّا في نفوسهم.

– يستخدم المعلم التعبير الشفهي وسيلة لتشجيع الأطفال من ذوي المزاج المنطوي على التمرن والمناقشة والمشاركة في النشاط الاجتماعي².

– يعود التعبير عن الذات، وتتبعها في دقة وترتيب.

– يعين على فهم الآخرين والوعي بهم واحترام آرائهم.

– يُعوّد المُتحدّث استخدام اللغة الجسمية لتجسيد الفكرة المُتحدّث عنها³.

– التعبير هو مظهر الفهم ووسيلة الإفهام ودليل الإقناع وأداة الإقناع.

– تزويدهم بأفكار قيّمة ملائمة لمستواهم العقلي... وتعويدهم ترتيب هذه الأفكار وربطها بعضها ببعض.

¹ - علي أحمد مدكور، طرق تدريس اللغة العربية، ص: 151.

² - زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية تعبير-لغويات-تحرير-تدريبات، ص: 14، 15.

³ - حسن عبد البارئ عصر، تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، الدار الجامعية طبع ونشر وتوزيع، الإسكندرية، دط، ص: 187.

- تقوية ملاحظتهم وتعويدهم سرعة الإجابة وسدادها.
- الارتقاء بمستواهم الثقافي وإفساح مدى التخيل لديهم¹.

3- أهداف تدريس التعبير الشفهي:

- أهداف تدريس التعبير الشفهي كثيرة تناولتها معظم الكتب المؤلفة في مجال التدريس. فيرى على أحمد مذكور وغيره من الباحثين أنّ التلقائية والطلاقة وحسن الإلقاء والتحدّث من غير تكلف تأتي على رأس قائمة أهداف تعليم التحدّث للتلاميذ ذلك أنّ الرغبة في التعبير عن النفس أمر ذاتي عند الطفل، يميل إليه ويجب أن يمارسه².
- ويشير فهد خليل زايد إلى عدّة أهداف التدريس التعبير الشفهي منها:
- إزالة الآفات النطقية التي تسيطر على الأطفال، (كالعيّ والحصر والفأفة واللعممة).
- تدريب الأطفال على الارتجال في مواجهة المواقف المختلفة بعقل قادر على ترتيب الأفكار وحسن تنظيمها.
- دروس التعبير الشفهي تساعد على حضور البديهة والاستجابة السريعة وردود الفعل المناسبة للمواقف التي تتصل بحياته.
- التعبير الشفوي ينمي سرعة التفكير وتنسيق الأفكار وترتيبها بسرعة، كما يساعد التعبير في تجميع عناصر الموضوع الذي يريد التحدّث فيه.
- يزيل عن نفسه ظاهرة الخجل والتهيب والتردد، ويكسبه الجرأة في مواجهة الجمهور³.
- ومن أهدافه كذلك أن يكون التلميذ قادراً على تقديم وجهة نظره إلى غيره من الناس والإبانة عمّا في نفسه⁴.

4- مهارات وقدرات التعبير الشفوي:

إنّ مهارات التعبير الشفوي التي ينبغي للمعلّم إكسابها للتلاميذ كثيرة وعديدة، ويعرض أكرم عادل، والدكتورة سعاد عبد الكريم الوائلي هذه المهارات في جوانب عديدة نذكر منها¹:

¹ - محمد صالح سمك، فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العملية، دار الفكر العربي، القاهرة، طبعة جديدة، 1418هـ-1998م، ص: 315، 316.

² - علي أحمد مذكور، طرق تدريس اللغة العربية، دارة الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1427هـ-2007م، ص: 153.

³ - فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ص: 141، 142.

⁴ - فراس السليتي، فنون اللغة، المفهوم، الأهمية، المعوقات، البرامج التعليمية، ص: 82.

1- الجانب الفكري: وتتمثل مهارة هذا الجانب في الأفكار الرئيسية المحددة، والمبتكرة والمتوالدة والمتسلسلة، والمترابطة، والواضحة والمتنوعة والممتعة.

2- الجانب اللغوي: تتمثل مهارات هذا الجانب في استخدام الفصيحة، والتراكيب اللغوية الصحيحة، والكلمات الموحية، والجمل المباشرة، والمُرَكَّزة، والضبط النحوي السليم.

3- الجانب الصوتي: تتمثل مهارات هذا الجانب في وضوح الصّوت، وإخراج الحروف من مخارجها، وملاءمة طبقة الصوت عن المعنى، والوقوف بالصوت وقفة صحيحة...

4- الجانب الملمحي: تتمثل في تعبيرات الوجه التي تقوي المعنى، وإشراك المهارات والقدرة على استخدام الإشارات والإيماءات والحركات غير اللفظية استخداماً معبراً عما يريد المتحدّث توصيله.

5- الجانب التفاعلي الإلقائي: تتمثل مهاراته في إثارة المستمعين واستمالتهم واحترام المستمعين، وإثراء الحديث بوسائل مرئية، والإيجاز والتركيز والاستماع بعناية لأراء المستمعين وختم الحديث بصورة مريحة.

كما قام كذلك بعض الباحثين بعرض هذه المهارات والقدرات في نقاط، نذكر من

بينها:

- القدرة على إدراك أهمية أن يكون لديه شيء يتحدّث عنه يُمتّع المستمع ويستميله.
- القدرة على استخدام الكلمات المناسبة التي تعبر عن الأفكار بوضوح ودقّة.
- القدرة على الكلام بصدق واحترام المستمعين واستخدام تعبيرات مثل (من فضلك، مع احتراماتي...) ².
- القدرة على وصف الأشياء الخارجية، والأحاسيس الداخلية.
- القدرة على الإجابة عن الأسئلة.
- القدرة على إعادة سرد الموضوع الذي سبق الاستماع إليه بكفاءة ³.
- القدرة على عرض وشرح المعلومات والأفكار.

¹ - دراسة لأكرم عادل البشير، وسعاد عبد الكريم الوائلي، مهارات الكلام (التعبير الشفوي) في منهاج اللغة العربية للصفّ السابع الأساسي في الأردن، دراسة تحليلية.

² - رشدي أحمد طعمة، محمد السيد مناع، تدريس اللغة العربية في التعليم العام نظريات وتجارب، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 1420هـ-2000م، ص: 13.

³ - علي أحمد مدكور، طرق تدريس اللغة العربية، ص: 156.

- القدرة على الإجابة عن الأسئلة.
- القدرة على الضبط السليم للكلمات تبعاً للموقف الإعرابي¹.
- نطق الألفاظ نطقاً جيداً صحيحاً.
- الانطلاق في التحدث دون لجلجة أو لعثمة².

5- طرق تدريس التعبير الشفوي:

«ليتمكن التلميذ من التعبير الشفوي السليم فإنه يجب أن تتوفر لديه قدر من المعاني والأفكار ذات العلاقة بالموضوع ومعرفة بقواعد بناء الجمل والتراكيب اللغوية وخبرة أو تدريب في التعبير السليم»³.

1-5 المقدمة:

ويقصد بها تهيئة الأطفال لموضوع الدرس عن طريق تذكيرهم ببعض خبراتهم السابقة التي تتصل بالموضوع المراد التعبير عنه، ويتم ذلك بطرح أسئلة تتعلق بفكرة الموضوع، أو عن طريق صور يعرضها أو خبر يقصه طفل ما.

2-5 الإجراءات والأنشطة:

وهنا يحتاج المعلم إلى:

- إعداد الأسئلة وطرحها بطريقة متدرجة تؤدي إلى بناء الموضوع بشكل متكامل مراعي أن يجيب الطلاب بلغة سليمة تناسب مستواهم.
- رصد الأنماط ووضوح دلالتها، مركزاً على تصحيح ألفاظ الأطفال العامية غير محبب إياهم⁴.

وعلى المعلم أن يوجّه الحوار لكي لا يحيد عن الإطار المحدد، ويصوب الإجابات، ويحدد مدة الكلام لكل تلميذ، ويطبق المبدأ تحاشياً لاستئثار أحد المتكلمين بالكلام⁵.

¹– عبد الله على مصطفى، مهارات اللغة العربية، دارالمسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان، ط2002، ص1.

²– محمد صالح سمك، فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العملية، ص: 337.

³– فراس السليتي، فنون اللغة، المفهوم، الأهمية، المعوقات، البرامج التعليمية، ص: 69.

⁴– فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ص: 142، 143.

⁵– أنطوان صياح وآخرون، تعلمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت-لبنان، ط1، 1425هـ-2006م، ص:

5-3 التقويم:

ويتم ذلك بالطلب من الأطفال إعادة سرد القصة بأسلوبه إن كان الموضوع قصة، أو جمل جزئية تكملة إجاباتهم الجزئية عن الصورة إن كان موضوع التعبير صورة¹. كما يرى سعدون محمد الساموك أن عملية التقويم في التعبير أو التصحيح أمر مرهق، لكنه مهم جداً ويجب أن يولي الاهتمام الكبير من المعلمين، ويجب ألا يكتفي المعلم فيه بالتصحيح التقليدي الذي يبين فيه على الخطأ اللغوي أو النحوي أو الفكري أو الأسلوبي والذي هو (تغذية راجعة) للتلميذ، حيث أن على المعلم أيضاً أن يراعي أموراً منها: الوضوح الشامل للتصحيح، لا إكثار التصحيح للأخطاء لأن ذلك يسبب الإحباط عند الطلاب.

يجب أن يهتم المعلم بتدريب الطلاب ويمرنهم على التعبير، وأن يتجاوز بعض الأخطاء في العبارات، لأن الجودة في التمرين².

6- تصحيح التعبير الشفهي:

إن تصحيح التعبير الشفهي ذو قيمة تربوية كبيرة، والمدرسون أمام هذا التصحيح ينقسمون إلى ثلاثة أقسام:

قسم يفضل التصحيح المباشر بمقاطعة الطالب المتحدّث وتصويب الخطأ، وهذا لا يعطيه الفرصة ليثبت في ذهن الطالب المتحدّث أو المستمع.

وقسم يفضل الانتظار حتى ينتهي الطالب من حديثه ثم يصحح المعلم أخطاء الطالب بعد ذلك، ويرى أصحاب هذه الطريقة أن مقاطعة المتحدّث من المدرس أو من زملاء المتحدّث لن تتيح الفرصة الكافية للطالب في الحديث والانطلاق في الكلام، واكتساب القدرة على القول من غير تلعثم أو خوف.

قسم ثالث فضل أن يشارك الطلبة في تصحيح أخطاء زميلهم وذلك بمناقشته بعد فراغه من الحديث فإذا ما عجز زملاؤه عن التصحيح صحّ المدرس بنفسه ويبرر أصحاب

¹ - فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ص: 154.

² - سعدون محمود الساموك، هدى جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر، ط1، 2005م، ص: 243.

هذا الرأي طريقتهم بقولهم: أن تصويب الطلاب لبعضهم أكثر إقناعاً وثباتاً في الذهن، كما أنه أسلوب سهل ومباشر ويعطي فرصة مناسبة لكي يشارك جميع الطلبة في المناقشة¹.

المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية

الدراسات السابقة:

(أ) الموضوع: الأخطاء الشائعة في التعبير الشفوي والكتابي لدى تلاميذ مدارس تحفيظ القرآن الكريم وتلاميذ قسم العلوم الشرعية واللغة العربية بالمرحلة الثانوية.

الباحث: عابد الخرمانى

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التأكد من وجود المعايير الأساسية في التعبير الشفوي والكتابي لدى تلاميذ الصف الثالث الثانوي، ووجود الفروق بين تلاميذ الصف الثالث الثانوي قسم تحفيظ القرآن الكريم وتلاميذ قسم العلوم الشرعية والعربية في الأخطاء الشائعة في التعبير الشفوي والكتابي، ووجود الفروق بين الأخطاء الشائعة في التعبير الشفوي والأخطاء نفسها في التعبير الكتابي لدى الصف الثالث ثانوي قسم تحفيظ القرآن الكريم، ووجود الفروق بين الأخطاء الشائعة في التعبير الشفوي والأخطاء نفسها في التعبير الكتابي لدى الصف الثالث ثانوي قسم العلوم الشرعية واللغة العربية.

نتائج البحث:

وأظهرت الباحثة نتائج دراسته وناقشها وأجاب عن أسئلة الدراسة، فكانت النتائج على النحو التالي:

النحو التالي:

- (1) جميع الأخطاء المتعلقة بالفكرة شائعة في التعبير الشفوي لدى القسمين عدا الخروج عن الفكرة الرئيسية.
- (2) جميع الأخطاء المتعلقة بالأسلوب شائعة في التعبير الشفوي عدا استخدام ألفاظ عامية أو أعجمية عند قسم تحفيظ القرآن الكريم.
- (3) جميع الأخطاء المتعلقة بالنحو والصرف شائعة في التعبير الشفوي لدى القسمين.

¹ - طه علي حسين الديلمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب الحديث، جدار للكتاب العالمي، عمان-الأردن، ط1، 2009م، ص: 463.

- (4) جميع الأخطاء المتعلقة بالأسلوب شائعة في التعبير الشفوي لدى القسمين، عدا مهارة النطق الصحيح للحروف.
- (5) عدم تسلسل الأفكار وانسجامها، والخروج عن الفكرة قبل استيفائها شائعان في التعبير الكتابي لدى القسمين، وعدم وضوح الفكرة شائع عند قسم العلوم الشرعية فقط.
- (6) اختيار ألفاظ غير ملائمة للمعنى، وعدم البناء الصحيح للجمل شائعات في التعبير الكتابي لدى القسمين، واستخدام أدوات الربط بصورة غير صحيحة شائع عند قسم العلوم الشرعية فقط.
- (7) جميع الأخطاء المتعلقة بالنحو الصرف شائعان في التعبير الكتابي لدى القسمين.
- (8) جميع الأخطاء المتعلقة بالإملاء شائعة في التعبير الكتابي لدى القسمين.
- (9) تبين عند المقارنة بين قسم تحفيظ القرآن الكريم وقسم العلوم الشرعية في الأخطاء الشائعة في التعبير الشفوي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.5 ر) في جميع المهارات المتعلقة بالفكرة والأسلوب وقواعد النحو والصرف ويستثنى من ذلك مهارتين حسن الأداء وهما: مراعاة الوقف والفصل والوصل، ومهارة التحدث بشكل متصل لفترة زمنية مناسبة؛ فقد ظهر فرق ذو دلالة إحصائية في موضوع واحد، لصالح قسم تحفيظ القرآن الكريم.
- (10) تبين عند المقارنة بين القسمين في الأخطاء الشائعة في التعبير الكتابي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في جميع المهارات المتعلقة بالفكرة والأسلوب وقواعد النحو والصرف، وقواعد الكتابة، في الموضوعات الخمسة.
- يبدو أنّ الباحث درس الفرق بين مدارس تحفيظ القرآن الكريم وتلاميذ قسم العلوم الشرعية واللغة العربية بالمرحلة الثانوية في الأخطاء الشائعة في التعبير الشفوي والكتابي، وهذه الدراسة في مضمونها مخالفة للدراسة الحالية من حيث أفراد العينة والموضوع حيث تمت الدراسة الحالية في المرحلة الابتدائية.
- (ب) الموضوع:** صعوبات تدريس التعبير الشفهي في المرحلتين المتوسطة والإعدادية من وجهة نظر المدرسين.

الكاتب: خالد ناجي أحمد الجبوري، كلية التربية، جامعة ديالى.

العدد الحادي والخمسون، مجلة الفتح، أيلول لسنة 2012.

تهدف الدراسة إلى تشخيص (صعوبات تدريس التعبير الشفهي في المرحلتين المتوسطة والإعدادية من وجهة نظر المدرسين).

من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما صعوبات تدريس التعبير الشفهي في المرحلتين المتوسطة والإعدادية من وجهة نظر المدرسين؟

2- ما مقترحات مدرسي اللغة العربية ومدرساتها للمساهمة في تذليل صعوبات تدريس التعبير الشفهي ودراسته؟

يتألف مجتمع البحث من مدرسي اللغة العربية ومدرساتها، ويشمل المدرسين والمدرسات الذين يدرسون اللغة العربية للطلبة في المدارس المتوسطة والإعدادية (للبنين والبنات) في مركز محافظة ديالى للعام الدراسي (2012/2011).

وكانت عينة الدراسة الاستطلاعية (25) مدرساً ومدرسة، بواقع (12) مدرساً و(13) مدرسة، وكانت عينة البحث الأساسية مكونة من عينة مدرسي اللغة العربية ومدرساتها قد ضمنت المدرسين والمدرسات الذين يدرسون اللغة العربية لطلبة المرحلتين جميعهم في مدارس العينة الأساسية، إذ بلغ عددهم (78) مدرساً ومدرسة. اعتمد الباحث الاستبانة أداة لتحقيق أهداف بحثه.

- أما نتائج البحث فقد شخصت نتائج استبانة مدرسي اللغة العربية ومدرساتها صعوبات تدريس التعبير الشفهي، وقد انحصرت حدتها بين (2.19-2.02)، ووزنها المئوي بين (67.33-96.33) وبذلك يكون عدد الصعوبات الواقعية (63) صعوبة، وعدد الصعوبات غير الواقعية (10) صعوبات، ومن أهم نتائج هذه الاستبانة:

1- مدرسو اللغة العربية ومدرساتها أغلبهم لم يطلعوا على أهداف تدريس التعبير الشفهي.

2- لا يوجد بالحسبان أي مدرسي اللغة العربية ومدرساتها عند وضع الأهداف.

3- ضعف ارتباط الموضوعات بميول الطلبة واهتماماتهم.

4- قلة الاستفادة من المكتبة المدرسية في اختيار الموضوعات.

5- ندرة استعمال الوسائل التعليمية في أثناء تدريس التعبير الشفهي.

6- طرائق تدريس التعبير أغلبها قادرة على تنمية الجرأة الأدبية لدى الطلبة.

- 7- ضعف الكفاية التدريسية لمدرّسي اللغة العربية ومُدّرّساتها.
- 8- قلّة التزام مُدرّسي اللغة العربية ومدرّساتها أغلبهم اللغة الفصيحة في أثناء تدريس التعبير الشفهي.
- (ج) عنوان المذكرة (ماجستير): تقييم مستوى التعبير الشفهي باستخدام مقياس (OES) وعلاقته ببعض المتغيرات.
- دراسة ميدانية على عيّنة من تلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في المدارس الحكومية في الجمهورية العربية السورية
- إعداد الطالبة: دانيا أحمد الخضراء، العام الدراسي 2010م-2011م، يتمثل الهدف الرئيس للبحث في إعداد صورة عربية سورية لمقياس (OES) (Orale scprerssion Scale)، تصلح للاستخدام في البيئة السورية مرفقة بدليل يتضمن الخصائص السيكمترية لهذه الصورة ومعاييرها وطريقة إدارتها وحساب نتائجها وتفسيرها، وغير ذلك من المسائل التي تضمن تطبيقاً واستخداماً موثوقين في القطر العربي السوري ويتفرع من هذا الهدف الأهداف الفرعية التالية:

- 1- معرفة دلالات صدق وثبات مقياس التعبير الشفهي (Orale scprerssion Scale) في نسخته السورية.
- 2- معرفة العلاقة بين متغيّر التحصيل في مادة اللغة العربية ودرجات العيّنة على مقياس التعبير الشفهي.
- 3- معرفة العلاقة بين متغيّر العمر ودرجات أفراد العيّنة على مقياس التعبير الشفهي.
- 4- معرفة العلاقة بين متغيّر الصّفّ الدراسي ودرجات أفراد العيّنة مقياس التعبير الشفهي.
- 5- معرفة دلالة متغيّر الجنس في تطور التعبير الشفهي لدى عيّنة البحث.
- 6- معرفة دلالة متغيّر عمل الأمّ في تطور التعبير الشفهي لدى عيّنة البحث.

قامت الباحثة باستخدام مقياس التعبير الشفهي (OES) (Orale scprerssion Scale)، الذي وضعته Ehzabelh carron-worlfok والذي صمّم لقياس فهم اللغة المحكية واستخدامها. يتألّف هذا المقياس من مثالين و96 بنداً، ويقيس 4 أبعاد هي المفردات والنحو والاستخدام الاجتماعي وبعدها ما وراء اللغة، يقرأ الفاحص جهرياً مثيراً

لفظياً ويعرض صورة أو صوراً، يقوم المفحوص بالإجابة شفهيّاً عن السؤال، أو إكماله جملة أو بإنتاج جملة أو أكثر، يستغرق تطبيق مقياس التعبير الشفهي 10 دقائق إلى 25 دقيقة تقريباً استناداً إلى عمر المفحوص.

نتائج البحث:

دلّت نتائج الدراسة الميدانية أنّ مقياس التعبير الشفهي: (Orale scprerssion (Scole)، المعدّل والمعبر في البيئة السورية يمكن الوثوق بنتائجه لأنّ مقاييس النزعة المركزية كانت متقاربة وجميع درجات الالتواء وقعت ضمن الحدود الطبيعية التي يتراوح فيها التواء منحنى التوزيع بين 1+ و 1-.

أظهرت النتائج وجود علاقة بين التحصيل في مادة اللغة العربية ودرجات أفراد العيّنة على مقياس التعبير الشفهي، وهذا يتناسب مع ما توصلت إليه معظم الدراسات التي أشارت إلى ازدياد عدد الكلمات التي يستخدمها الطفل بازدياد العمر، كما يوجد علاقة بين متغيّر البحث إلى أنّه لا يوجد فروق بين الذكور والإناث على مقياس التعبير الشفهي، وقد يرجع سبب ذلك إلى تعرض كلّ من الذكور والإناث لمثيرات لغوية واحدة في المدرسة، عدم وجود فروق بين أفراد العيّنة في التعبير الشفهي يُعزى لمتغيّر عمل الأمّ، وقد يرجع ذلك إلى أنّ العينة هي من تلاميذ المدارس الحكومية ومعظمهم ينتمون لمستوى اقتصادي واجتماعي واحد لحدّ ما، كما أنّ عدم عمل الأم لا يعني بالضرورة أنّها أقلّ ثقافة من الأمهات العاملات.

(د) عنوان الرسالة (دكتوراه):

جوانب الضعف في مهارات التعبير الشفهي لدى طلاب المرحلة المتوسطة وبرنامج مقترح لعلاجها.

إعداد الطالب: محمد بن شديد البشري، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، تاريخ الرسالة 1427هـ.

تهدف هذه الدراسة إلى المساهمة في تطوير تعليم التعبير الشفهي وتعلمه في المرحلة المتوسطة عن طريق ما يلي:

- 1- بناء معيار لتقويم مهارات التعبير الشفهي لدى طلاب المرحلة المتوسطة.
- 2- تحديد جوانب الضعف في مهارات التعبير الشفهي لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

3- اقتراح برنامج لعلاج جوانب الضعف في مهارات التعبير الشفهي لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

أجريت الدراسة الميدانية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1426هـ/1427هـ، واقتصرت هذه الدراسة على عينة من طلاب الصف الثالث المتوسط في المدارس الحكومية النهارية بمدينة الرياض.

هـ) الموضوع: "تقويم مهارات التعبير الشفهي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية"

الباحث: زينة بنت سعيد راش الكلياني

تمثلت مشكلة الدراسة الحالية في ضعف مستوى تلميذات المرحلة الإعدادية في مهارات التعبير الشفهي، وتدني مستواهن وعجزهن عن التعبير عن أنفسهن بلغة شفوية عربية صحيحة سلسة خالية من الأخطاء والعيوب.

وللتصدي لحلّ هذه المشكلة حاولت الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة التالية:

- 1- ما أهم مهارات التعبير الشفهي التي ينبغي أن تكتسبها تلميذات المرحلة الإعدادية؟
- 2- إلى أي مدى تتوافر المهارات لدى تلميذات المرحلة الإعدادية؟ وهل تختلف هذه المهارات باختلاف المستوى الصفي؟
- 3- ما العلاقة بين مستوى الأداء اللغوي العام لدى التلميذات وبين أدائهن في مهارات التعبير الشفهي؟

وللإجابة عن هذه الأسئلة قامت الباحثة بإعداد قائمتين تضمن إحداهما مجالات التعبير الشفهي، والأخرى المهارات النوعية الخاصة بكلّ مجال، واللازمة لتلميذات المرحلة الإعدادية، وبعد التأكد من صدقها، تمّ توزيعها على عينة من معلمي اللغة العربية وموجهيها بخمس مناطق تعليمية بالسلطنة لاستطلاع آرائهم في المجالات المناسبة للتعبير الشفهي ومهاراته النوعية اللازمة لتلميذات المرحلة الإعدادية، ثمّ توزيعها على عينة من معلمي اللغة العربية وموجهيها بخمس مناطق تعليمية بالسلطنة.

وقد أسفرت الدراسة الحالية عن مجموعة من النتائج تمثلت أهمها في:

- أ- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلميذات في الصفوف الثلاثة من المرحلة الإعدادية في المهارات المرتبطة بالمستويات التالية: (المحتوى،

القواعد، الأصوات، معدّل السرعة والطلاقة، المجاملة، هيئة المتحدث وسماتها النفسية، استخدام الإشارات المناسبة).

ب- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) فقط بين تلميذات الصّفين: الثالث الإعدادي والأول الإعدادي، لصالح تلميذات الصّف الثالث الإعدادي في المهارات المرتبطة بمستوى الأفكار، واستخدام الإشارات المناسبة.

ج- لوحظ تدني مستوى تلميذات المرحلة الإعدادية في المهارات النوعية الخاصة بمجالات التعبير الشفوي التالية: قراءة الصور والرسوم، سرد القصص والحكايات وإكمال القصص الشفوية والمحادثة والحوار والخطابة، والمناقشة والمناظرة والتهيئة والحديث في الهاتف، وإلقاء التعليمات والتوجيهات والتعارف بين الأفراد والاعتذار والوصف.

د- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين تلميذات الصّف الثالث الإعدادي، وتلميذات الصّف الأول الإعدادي، وتلميذات الصّف الثاني الإعدادي، لصالح تلميذات الصّف الثالث الإعدادي، في الزمن الذي استغرقته في التحدّث.

هـ- توجد علاقة دالة بين الأداء اللغوي العام وبين مهارات التعبير الشفوي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية، وكذا بالنسبة للصّف الثاني الإعدادي، بينما لم تشر النتائج إلى وجود علاقة دالة بين الأداء اللغوي العام وبين مهارات التعبير الشفوي بالنسبة للصّفين الأول الإعدادي، والثالث الإعدادي.

اهتمت هذه الدّراسة بمهارات التعبير الشفوي في المرحلة الإعدادية وتميزت الدّراسة الحالية عنها في أنّها تهتم بدراسة واقع التعبير الشفوي في المرحلة الابتدائية من خلال تحليل الأخطاء الشائعة لدى أفراد العيّنة.

الفصل الثاني

الدّراسة الميدانية

المبحث الأول: الطريقة والأدوات**المطلب الأول: تحديد مجتمع الدراسة والعينة**

بعد التطرق إلى الجانب النظري في الفصل السابق، والذي تزداد أهميته إذا دُعِمَ بالجانب التطبيقي الذي يعتبر المرجع الذي يُثبِت الباحث من خلاله ما جاء في الجانب النظري، فهو يعتمد على الدراسة الأساسية وتطبيق مختلف الإجراءات المنهجية المكونة من العينة ومواصفاتها وأدوات جمع البيانات.

مجالات الدراسة:

تم إنجاز هذه الدراسة في ثلاث مجالات رئيسية وهي:

أ- المجال المكاني:

أجريت الدراسة الميدانية في ابتدائية "فضيلة سعدان" -أنقوسة- ورقلة، وتم اختيارها لقربها من مكان الإقامة.

ب- المجال الزمني:

أجريت هذه الدراسة خلال الموسم الدراسي 2013-2014 حيث انطلقت الدراسة الميدانية في بدايات شهر أفريل وتم ذلك بحضور بعض الحصص المخصصة لنشاط "التعبير الشفهي" قسم السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، وتم التوقف عن حضور الحصص بعد انتهاء البرنامج السنوي المخصص لهذا النشاط في 04 ماي 2014.

ج- المجال البشري (تحديد العينة):

أجريت الدراسة على عدد من التلاميذ المتمدرسين في السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، حيث شملت العينة عشرين تلميذاً من تلاميذ ابتدائية فضيلة سعدان بما فيها تسع بنات وأحد عشر من الذكور، وكانت العينة صغيرة نظراً للحجم الساعي المخصص لهذا النشاط، حيث يتم هذا.

المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في الجمع**أدوات جمع البيانات:**

تعددت هذه الأدوات إلا أنها وجدت من أجل جمع المعلومات وحصر المادة العلمية في يد الباحث ولا بدّ من أن يوجد في كلّ دراسة علمية أكاديمية، وهي تختلف حسب طبيعة

الموضوع وخصوصية الأسئلة التي يطرحها الباحث وبيانات كمية تعطي وصفاً رقمياً يوضح مقدار الظاهرة ومدى ارتباطها بالظواهر الاجتماعية الأخرى¹.

وهناك عدّة طرق لجمع البيانات ونجد من بين هذه الطرق "الملاحظة" والتي اعتمدت عليها في هذه الدراسة.

وتعتبر "الملاحظة" « إحدى أدوات جمع البيانات وتستخدم في البحوث الميدانية لجمع البيانات التي يمكن الحصول عليها عن طريق الدراسة النظرية أو المكتسبة، كما تستخدم في البيانات التي يمكن جمعها عن طريق الاستمارة أو المقابلة الوثائق والسجلات الإدارية أو الإحصاءات الرسمية والتقارير أو التجريب، ويمكن للباحث تبويب الملاحظة وتسجيل ما يلاحظه الباحث من المبحوثين سواء كان كلاماً أم سلوكاً².

ويُجمعُ الباحثون على أنّ أداة الملاحظة هي أهم أداة من الأدوات الرئيسية التي تستخدم في البحث العلمي، ومصدراً أساسياً للحصول على البيانات والمعلومات اللازمة لموضوع الدراسة، وتعتمد أساساً على حواس الباحث وقدرته على ترجمة ما يلاحظه وتلمّسه إلى عبارات ذات معاني ودلالات تنبثق على وضع الفرضيات التي يمكن التحقيق من صدقها أو عدمه بواسطة التجربة³.

المبحث الثاني: دراسة الأهداف والمحتوى والطريقة والتقييم للسنة الخامسة ابتدائي

أولاً : الأهداف (الكفاءات القاعدية) :

جاءت الكفاءات القاعدية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي على النحو التالي :

الأهداف التعليمية	الكفاءة القاعدية
<ul style="list-style-type: none"> . يفهم المعلومات التي ترد إليه . يتفاعل مع المعلومات المسموعة و يصدر في شأنها ردود أفعال . يستعين بوسائل التعبير غير اللغوية . 	يسمع ويفهم

¹ - ناهج رشيد القادري، محمد عبد السلام البواليز، مناهج البحث العلمي، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2004، ص: 36.

² - صلاح فؤاد، فوزية هادي، طرائق البحث العلمي تعميماتها وإجراءاتها، دار الكتاب الحديث، القاهرة، دط، 2002، ص: 153.

³ - فضيل دليو، أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية، منشورات جامعة منتوري، قسنطينة، دط، 1999، ص: 187.

<p>يختار أفكاره</p>	<p>. ينمي أفكاره المتصلة بالموضوع و المساهمة في تحقيق التواصل . . ينظم قوله بشكل منطقي لترجمة أفعاله و مواقفه و إنتاجه أو التعليق على ذلك . . كيف قوله مع أقوال غيره و يجد لنفسه مكانا في المناقشة والمحاورة بالاستماع و التحلي بالجرأة للتدخل و بالبقاء في صلب الموضوع . . يتدخل لضمان تقدم النقاش واستمراره و تعميقه . . يبذل جهدا من أجل إضفاء الانسجام على سرد وقائع حكاية أو حديث ، أو مشروع . . يكتشف المراحل الأساسية في الحكاية .</p>
<p>يعبر عن أفكاره</p>	<p>. يعبر عن مشاعره و تأثيره و ذكرياته . . يعبر عن ردود أفعاله . . يشرح ردود أفعاله . يعلق عن تجاربه . . كيف التعبير عن ردود أفعاله . . يشرح ردود أفعاله . . يعلق على صورة أو لوحة أو حكاية . . يسرد ذكرياته . . يلخص حكاية مسموعة أو يبدع تنمة أخرى لها . . يبدع تنمة لحكاية مبتورة . . يعرض وجهة نظره ، أو يصدر حكما . . يبرر وجهة نظره ، ويصوغ حكمه . . يعرض شفويا المعطيات الأساسية الواردة في النص ¹ .</p>

نلاحظ أن الكفاءات القاعدية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي تسعى إلى تفعيل دور المتعلم، حيث يبدو من خلال الألفاظ المستعملة في الكفاءات و التي من بينها (يسمع و يفهم، يختار أفكاره ، يعبر عن أفكاره ...) أنها تحاول تنمية بعض القدرات و المهارات لدى المتعلم لجعله فردا قادرا على التكيف و الاندماج في المجتمع .

¹ -مديرية التعليم الأساسي اللجنة الوطنية للمناهج منهج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي ،الديوان الوطني للمطبوعات

ثانياً - المحتوى:

المحتوى المخصص لنشاط القراءة هو نفسه محتوى التعبير الشفهي كما يظهر ذلك جليا في الكتاب المدرسي فبعد كل نص قراءة يأتي التعبير الشفهي تحت كلمة " أعبّر " ورد ذلك في المحاور التالية:

- . القيم الإنسانية .
- . العلاقات الاجتماعية .
- . الخدمات الاجتماعية .
- . التوازن الطبيعي و البيئة .
- . الهوية الوطنية .
- . الصحة و الرياضة .
- . غزو الفضاء و الاكتشافات العلمية .
- . الحياة الثقافية و الفنية .
- . الصناعات التقليدية و الحرف .
- . الرحلات و الأسفار .¹

ومن الملاحظ أن هذه المواضيع شاملة وعامة حيث أنها تسمح للمتعلم بالتعرف على ثقافة وعادات بلاده وثقافات وعادات أخرى، فهي تواكب العصر ولا تجعله متقوقعا، ولكن في المقابل نجد أن هناك البعض من التعابير جافة حيث أن المتعلم يخرج من الصف دون فكرة واضحة عن الموضوع .

¹ - شريفة غطاس و آخرون ، كتابي في اللغة العربية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، ط 2014/2013.

ثالثاً : الطريقة

الموضوع : تبتدعان من التراب صوراً

يقدم المعلم نشاط القراءة أولاً و يليه مباشرة نشاط التعبير الشفهي و ذلك تطبيقاً لما ورد في الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الخامسة حيث جاء فيها "يأتي نشاط التعبير الشفهي والتواصل عقب نشاط القراءة، فبعد أن يقرأ المتعلم النص ويتعرف على مضمونه وعلى الرصيد والصيغ والتراكيب التي يتضمنها يوظف ذلك كله في إنتاجه الخاص"¹ "فنص القراءة هو المنطلق في بعث تفكير المتعلم و هو الذي يزوده باللفظ و لعبرات و طريقة تنظيمها من خلال ما تعرضه بنيته من الانسجام وتماسك في الأفكار ولهذا يمارس التعبير الشفهي والتواصل على اثر حصص القراءة وانطلاقاً منها"².

يقوم المعلم بتحليل نص القراءة مع التلاميذ وذلك بعد القراءة الصامتة ثم يطرح عدة أسئلة لقياس مدى تحقق أهداف القراءة الصامتة.

. يقسم النص من ثلاث فقرات إلى أربعة أو خمسة.

. يقرأ النص من طرف التلاميذ قراءة هجرية فقرة بفقرة و يستخرجون منها الأفكار الأساسية.

و كانت الأفكار التي استخرجها التلاميذ من النص على النحو التالي:

ف₁ - عمل سهلة وحليمة في إعداد الطين لصناعة الأواني الفخارية القديمة والمتنوعة .

ف₂ - كيفية صنع الأواني الفخارية .

ف₃ - تزيين الأواني الفخارية التي صُبغت.

- بعدها يطلب المعلم من التلاميذ غلق الكتب و يشرع في التعبير الشفهي حيث يتحدث

التلاميذ عن الموضوع استناداً بالعناصر والأفكار التي تم إخراجها من النص.

ويبدو من خلال هذه الطريقة أنها تساهم في تحقيق بعض الأهداف المتعلقة بالتعبير

الشفهي فمن شأنها أن تزود المتعلم بالثروة اللغوية الكافية من خلال توظيف و فهم بعض

الألفاظ الموجودة في النص.

رابعاً - التقويم³:

1- مديرية التعليم الأساسي، اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات

المدرسية ، ص 16 ، جوان 2011

² مديرية التعليم الأساسي، اللجنة الوطنية للمناهج، ص13.

الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، ص:21³

تتم عملية تقييم المتعلمين من خلال حديثهم و سلوكهم و كتاباتهم في وضعيات مختلفة و سياقات متنوعة ، اعتمادا على مقاييس محددة فيلجأ المعلم إلى التقييم الفوري إثرى تقديم كل نشاط و يلاحظ حركات المتعلمين و ردود أفعالهم و يفحص ردود أفعالهم و يفحص ما يكتبون و يركز تقييمهم للكفاءات على ثلاث أشكال :

- التقييم التشخيصي : الذي يقع قبل الشروع في التعليم يستعين به المعلم لتفقد وجود المكتسبات الضرورية لبناء تعليمات جديدة كما يرمي تقييم الشخصي إلى الكشف عن الصعوبات وتوجيه التعليم .
 - التقييم التكويني: الذي يمارسه المعلم باستمرار أثناء الدرس و بعده لتتبع مدى استيعاب المتعلمين لما قدم لهم قصد تعديل وتيرة عرض التعليمات إذا اقتضى الأمر ذلك و تصحيح المعلومات في وقتها و بشكل مستمر .
 - التقييم التحصيلي: الذي يحدد من خلاله المعلم ماذا توفيقه في تقديم التعليمات و تحصيل المتعلمين بعد نهاية مرحلة من مراحل التعليم / التعلم.
- و من الملاحظات المسجلة من خلال حضور الحصص أن المعلم يقاطع التلميذ المتحدث عند وقوعه لخطأ من أجل التصحيح له و هي طريقة خاطئة لأنها لا تعطيه الفرصة ليثبت في ذهن المتحدث أو المستمع لذلك على المعلم انتظار التلميذ حتى يفرغ من حديثه و من ثم يصحح له الخطأ أو يشرك التلاميذ في التصحيح حتى يتمكن التلاميذ من المشاركة و المناقشة .

المبحث الثالث: دراسة الأخطاء الشائعة لدى المتعلمين

من خلال الملاحظات المسجلة من هذه الحصص وقوع التلاميذ في أخطاء كثيرة ومتعلقة بجميع مستويات اللغة العربية، فقامت بوضع جدول يخص كل تعبير من التعابير، وصنفت هذه الأخطاء إلى (الخطأ، ونوعه، وشكله).

وذلك على النحو التالي:

والموضوع: تبتدعان من التراب صوراً (الخالتان شهلة وحليمة)

(1)

شكله	نوعه	الخطأ
- خطأ في وضع الحركات على الحروف - وضع حرف الجر قي غير مكانه	نحوي نحوي	- الخالتان شهلة وحليمة تصنعان - تجفّ في الشمس
- إسناد الفعل إلى الضمائر - إسناد الفعل إلى الضمائر	صرفي صرفي صرفي صرفي صرفي صرفي	- جلس الخالتان وتبدأ في - ثمّ سحقها ثمّ تعجنه - تضعها تجفّ - ثمّ تضعها في الفرن - ثمّ تخرجها من الفرن - ثمّ تضع لها خطوط
- كثرة التكرار للكلمة الواحدة	دلالي	ثمّ سحقها ثمّ تعجنه ثمّ تضعها تجفّ في الشمس ثمّ تضعها في الفرن ثمّ تخرجها ثمّ تضع لها ثمّ تصبح

التعبير (2)

شكله	نوعه	الخطأ
- خطأ في وضع الحركات على الحروف	نحوي	- يَعْجَنَانَهُ
- خطأ في إسناد الفعل إلى الضمائر	صرفي	- ثمّ يدهبان للبحث عن الطين ثمّ يدهبان إلى الدار يعجنانه ويضعونه

		في الفرن
- شهلة وحليمة يعدان أشياء قديمة مثل الطين لصنع الأواني - يعدان أشياء قديمة مثل الين لصنع الأواني ثم يذهبان للبحث عن الطين - ثم يذهبان، ثم يذهبان	- توظيف كلمة في غير موضعها يعدان = تجمعان - خطأ في صياغة الفكرة. - التكرار	

(3)

شكله	نوعه	الخطأ
- خطأ في وضع الحركات على الحروف - خطأ في وضع الحركات على الحروف	نحوي نحوي	- يطحنانه - يخرجانه
- إسناد الفعل إلى الضمائر - إسناد الفعل إلى الضمائر - إسناد الفعل إلى الضمائر - إسناد الفعل إلى الضمائر - إسناد الفعل إلى الضمائر	صرفي	- يأتیان بالطين - يطحنان ويغريلانه - ثم يصنعان - يتزكانه يجف - يضعانه في الفرن
- التكرار وخطأ في صياغة الجملة - التكرار للكلمة الواحدة		- يضعانه في الفرن ثم يخرجانه ويضعونه في الفرن - تكرر ثم أكثر من أربعة مرات

(4)

شكله	نوعه	الخطأ
- خطأ في وضع الحركات على الحروف	نحوي	- تر بنانه
- إسناد الفعل إلى الضمائر - إسناد الفعل إلى الضمائر - إسناد الفعل إلى الضمائر	صرفي	- تبدأ بالطين... عندما يجف - حتى يصبح صلب - من أماكن بعيداً

<p>- توظيف كلمة في غير موضعها (خاطئة).</p> <p>- خطأ في صياغة الجملة</p> <p>- توظيف العامية</p>	<p>دلالي</p>	<p>- تبدأ بالطين من أماكن</p> <p>- وتستعملانه كعجين</p>
--	--------------	---

(5)

- الموضوع: التحدث عن عيد الأضحى

شكله	نوعه	الخطأ
<p>- الخلط في توظيف حروف العطف</p> <p>- الخلط في توظيف حروف العطف</p> <p>- وضع حرف الجرّ مكان حرف جر آخر</p>	<p>نحوي</p>	<p>- غيرتُ ملابسِي وتوضأتُ</p> <p>- ألقيت السلام على أمي وأحضرتا السكاكين</p> <p>- جلست أتفرج في التلفاز</p>
<p>- خطأ في صياغة الجملة</p> <p>- خطأ في صياغة الجملة</p> <p>- كثرة التكرار للكلمة الواحدة</p> <p>- كثرة التكرار للكلمة الواحدة</p> <p>- كثرة التكرار للكلمة الواحدة</p>	<p>دلالي</p>	<p>- وعندما صليت ذهبت وألقيت السلام على أمي</p> <p>- وعندما فطرتُ وفي المساء</p> <p>- وعندما تناولنا العشاء ونمنا</p> <p>- ذهبت وألقيت، ذهبت إلى المنزل</p> <p>- تكرار كلمة عندما</p>
<p>- المزج بين الفصحى والعامية</p>	<p>صوتي</p>	<p>- فلعيد الأضحى</p> <p>- دبجنا الكبش وشديت معهم</p> <p>- أكلنا الضحَى</p> <p>- عندما افطرتُ</p>

(06)

شكله	نوعه	الخطأ
<p>- حذف حرف الجرّ (في)</p> <p>- توظيف الفعل المضارع بدل الماضي</p>	<p>نحوي</p>	<p>- نضت صباح الباكر</p> <p>- وأتوضأ وذهبت</p>

- توظيف الفعل المضارع بدل الماضي		- ذهبت إلى المسجد وأرجع إلى منزل
- حذف ("ال" التعريف) من ثبات	صرفي	- ألبس ثياب وأذهب
- حذف حروف (أقارب = الأقارب)		- أعيد على أقاربي
- خطأ في صياغة الجملة	دلالي	- دات يوم كنت في عيد الأضحى
- خطأ في صياغة الفكرة والتقطع بين الجمل		- ذهبت إلى المسجد وأرجع إلى منزل ألبس ثياب أو ذهب إلى المسجد لأصلي صلاة العيد وأخرج من المسجد
- كثرة التكرار للكلمة الواحدة		- ذهبت إلى المسجد، أذهب إلى المسجد، أذهب إلى المنزل ثم إلى... في المساء أذهب
- توظيف العامية		- نضت الصباح الباكر

(07)

شكله	نوعه	الخطأ
- عدم توظيف حرف العطف	نحوي	- صلينا في المسجد ذهبت
- خطأ في وضع الحركات على الحرف		- وقُمتُ أعيد على أمي
- عدم توظيف حرف العطف	صرفي	- عيدت على جدي ذهبت لنلعب
- عدم توظيف حرف العطف		- صلينا في المسجد ذهبت لألعب
- عدم توظيف حرف العطف		- عندما أتيت فتعشينا ونما
- خطأ في إسناد الفعل إلى الضمائر		- ذهبت لنلعب وأمرح
- خطأ في صياغة الجملة	دلالي	- في أحد الأيام اقترب عيد الأضحى
- التكرار		- وما هي إلا مدة قليلة، وما هي إلا... تواني
- كثرة التكرار		- ذهبت أنا وأخي...ذهبتنا إلى...ذهبت إلى...ذهبت

- المزج بين الفصحى والعامية		لنلعب... ذهبت لألعب - ادن العشاء قمنا لنصلي وعندها أنين فتعشينا ونما
- المزج بين الفصحى والعامية	صوتي	- عيدك امبارك

(08)

شكله	نوعه	الخطأ
- وضع حرف جرّ مكان حرف جرّ آخر - حذف حرف الجرّ (وفي اليوم الثاني)	نحوي	- ذهبت لمدينة ورقلة - ويوم الثاني قسّمنا اللحم
- إضافة حروف للكلمة - إضافة حروف للكلمة - خطأ في إسناد الفعل إلى الضمير	صرفي	- تفطرت - الأقرباء ذهبت لنذبح الكبش
- خطأ في الصياغة - كثرة التكرار - كثرة التكرار	دلالي	- ذهبت لأصلي صلاة العيد وعندما خرجنا وألقيت السلام على الأقرباء - ثمّ غيرت ملابسني... ثمّ ذهبت... ثم أكلنا - ثمّ حلّ المغرب... ثمّ شويينا اللحم - نذبح الكبش... يذبح الكبش... دوار الكبش - تركنا الكبش... كسرنا الكبش - ثمّ حلّ المغرب وصلينا
- توظيف كلمة في غير محلها (حل=أدن المغرب وصلينا)	صوتي	- كسرنا الكبش
- توظيف العامية	دلالي	- نزع أبي دوار الكبش ثمّ أكلتها دوار مع الشاي - في عيد الأضحى نضت على السادسة

(09)

شكله	نوعه	الخطأ
- وضع حرف الجرّ مكان حرف جرّ آخر - توظيف حرف العطف في غير مكانه	نحوي	- ألقى تحية من والدتي ومن جدتي وجمدي - وعندما ذهبت إلى منزل ثم تناولت العشاء
- خطأ في الصياغة والتقطيع بين الأفكار - التقطيع بين الأفكار والجمل - التقطيع بين الأفكار والجمل - كثرة التكرار - توظيف كلمة في غير موضعها	دلالي	- في يوم من الأيام ذهبت إلى ألقى تحية من والدتي ومن جدتي وجمدي - ثمّ ذهبت إلى الجيران إلى ألقى تحية - وعندما ذهبت إلى منزل ثم تناولت العشاء وذهبت إلى أن أنام - ذهبت إلى... وذهبت إلى منزل... ثم ذهبت إلى... وعندما ذهبت... وذهبت إلى أن أنام
- حذف (ال التعريف) من منزل	صرفي	- ثمّ ذهبت إلى منزل

(10)

شكله	نوعه	الخطأ
- خطأ في توظيف حروف العطف - وضع حرف الجرّ مكان حرف جرّ آخر - وضع حرف الجرّ مكان حرف جرّ آخر - خطأ في توظيف حرف العطف - - وضع حرف الجرّ مكان حرف آخر	نحوي	- ألبس الملابس الجديدة وألقي السلام - ألقى السلام بأسرتي - ألقى السلام به - ثمّ يعود أبي من الصلاة - وأذهب أحضر له السكاكين - ألقى السلام بالأقارب
- توظيف كلمة في غير موضعها (خاطئة) - خطأ في الصياغة والتكرار والتقطيع بين	دلالي	- أتوضأ ثمّ أصلي صلاة الصباح - ثم نربطها جيداً ثم نذبها كي

الأفكار		ننظفها كي نطهي اللحم وألقي السلام بالأقارب
- المزج بين الفصحى والعامية - المزج بين الفصحى والعامية - المزج بين الفصحى والعامية	صوتي	- وأقول "صحَّ عيدكم" - وفي المساء اتجي الضيوف - وعندما يوصل وقت العشاء نتعشاو ونغسل الأواني

(11)

شكله	نوعه	الخطأ
- وضع حرف الجرّ مكان حرف جرّ آخر - وضع حرف الجرّ مكان حرف جرّ آخر - حذف حرف العطف	نحوي	- وقالت إلى أبي وأمي صباح الخير - ألقيت تحية إلى أمي وأبي - حضرت الأدوات ما يلزم
- إسناد الفعل إلى الضمير أنا - إسناد الفعل إلى الضمير هم - إسناد الفعل إلى الضمير هم - كثرة التكرار للكلمة الواحدة	صرفي	- صليت وعندما خرج من المسجد - وجاءوا النعجة الذين يذبح النعجة - نزعنا الأشياء الذي يوجد في بطنه - وعندما ذهب... ذهبنا - وفي... وفي... ثم ذهبت,, وذهبنا - إلى... ثم ذهبنا... ذهبنا إلى...
- خطأ في صياغة الفكرة	دلالي	- ربطنا النعجة وجاءوا الذين يذبح النعجة ذبح النعجة ونزعنا الأشياء الذي في بطنه
- المزج بين الفصحى والعامية	صوتي	- توضيت وصليت

الموضوع: كريستوفر كولومبوس مكتشف أمريكا

تحدّث عن رحلة قمت بها إلى ولاية ما مبدياً إعجابك بها

(12)

شكله	نوعه	الخطأ
------	------	-------

<ul style="list-style-type: none"> - خلط في توظيف حروف الجرّ - حذف الاسم المجرور وأداة الربط (توجهنا إلى المدينة وفيها أشجار مثمرة) 	<p>نحوي</p>	<ul style="list-style-type: none"> - ذهبنا إلى لتتعارف - توجهنا إلى أشجار مثمرة
<ul style="list-style-type: none"> - إسناد الفعل إلى الضمير نحن (ذهبنا) - إسناد الفعل إلى الضمير (نحن) (ذهبنا) 	<p>صرفي</p>	<ul style="list-style-type: none"> - مع أقاربي وعندما ذهب - ثم ذهبت إلى ثمّ
<ul style="list-style-type: none"> - خطأ في صياغة الجملة - التقطع بين الأفكار والانتقال من فكرة إلى أخرى دون ربط الواحدة بالأخرى - التقطع بين الأفكار والانتقال من فكرة إلى أخرى دون ربط الواحدة بالأخرى - التقطع بين الأفكار والانتقال من فكرة إلى أخرى دون ربط الواحدة بالأخرى - تكرار - توظيف العامية - توظيف العامية - توظيف العامية 	<p>دلالي</p>	<ul style="list-style-type: none"> - ثمّ ذهبنا إلى لتتعارف ذهبنا - وفي المساء وصلنا وفي الصباح توجهنا إلى أشجار مثمرة - ثمّ ذهبت إلى ثمّ رأينا تمثال - وفيها الجبال تحدثوا معنا - فيه... وفيه... فيه... - كئنا نزرّبو - هديك اللي ايعلقوا فيها المفتاح - اكيرياك وفيه كقاعدة كثيرة

(13)

شكّله	نوعه	الخطأ
<ul style="list-style-type: none"> - وضع حرف الجرّ مكان حرف جرّ آخر - وضع حرف الجرّ مكان حرف جرّ آخر - حذف "ال" التعريف - وضع حرف الجرّ مكان حرف جرّ آخر 	<p>نحوي</p>	<ul style="list-style-type: none"> - وصلنا إليها في الساعة الثانية - وعندما خرجنا إلى السوق ذهبنا إلى - رأيت بعض عمارات كبيرة - ذهبنا إلى البحر فلم أستطع أن ألعب به

<p>- التقطيع بين الأفكار وعدم الوصل بينها</p> <p>- التقطيع بين الأفكار وعدم الوصل بينها</p> <p>- التقطيع بين الأفكار وعدم الوصل بينها</p> <p>- خطأ في الصياغة للفكرة</p> <p>- كثرة التكرار</p>	<p>للشهادة</p>	<p>- استأجرت منزلاً لكي نقيم فيه وخرجنا وعندما جاء صباح اليوم الثاني</p> <p>- وعندما خرجنا إلى السوق ذهبنا إلى ثم أخذنا صوراً هناك</p> <p>- يوجد أيضاً بعض رأيت تمثالاً للشهيد</p> <p>- ذهبنا إلى البحر فلم أستطع أن ألعب به لأنه... لكنني بعد ساعات نظرت إليه أمام أمي فلعبنا بمياهه الجميلة</p> <p>- ذهبت... ذهبت... ذهبنا إلى.. ذهبنا بعد ذلك...</p>
<p>- إسناد الفعل إلى الضمير أنا (لعبتُ)</p>	<p>صرفي</p>	<p>- نظرت إليه أمام أمي فلعبنا بمياهه</p>
<p>- المزج بين الفصحى والعامية</p>	<p>صوتي</p>	<p>- شربنا الشاي ورحنا للعب</p>

(14)

شكله	نوعه	الخطأ
<p>- خطأ في تركيب الجلة</p>	<p>نحوي</p>	<p>- وكنا عندما نرجع من البحر نستحم</p>
<p>- توظيف كلمة في غير موضعها</p> <p>- التقطيع بين الأفكار وعدم الربط بينهما</p> <p>- توظيف العامية</p> <p>- توظيف العامية</p>	<p>دلالي</p>	<p>- بومرداس تميزها تشبه منازل ولاية ورقلة</p> <p>- وكل صباح نتوجه إلى البحر وفي المساء فيها أشجار العنب...</p> <p>- ما فيهاش الطوابق</p> <p>- بومرداس هايلة</p>

- ماخلوناش انصيدو	-	- توظيف العامية
-------------------	---	-----------------

(15)

الخطأ	نوعه	شكله
- يبدأ الماء يسيل في النافورة - ذهبنا إلى الفندق ثم وفي الطريق يوجد أشجار	نحوي	- توظيف حرف الجرّ مكان حرف جرّ آخر - الخلط بين حروف العطف
- شاهدت الحيوانات الأجمال	صرفي	- إضافة حروف إلى الكلمة
- وعندما ذهبنا إلى الفندق وفي الصباح ذهبنا إلى السوق - ذهبنا إلى الفندق... ذهبنا إلى الفندق... ذهبنا إلى السوق... ذهبنا إلى...	دلالي	- خطأ في الصياغة - كثرة التكرار للكلمة الواحدة
- يوجد أشجار تاع التزيين، البابور - كاين زرفات، الطاوس	صوتي	- توظيف العامية - المزج بين فصحي والعامية

(16)

الموضوع: التحدّث عن الوالدين والعائلة

الخطأ	نوعه	شكله
- ذهبت إلى نلعب - توجهت إلى أمي قلت اذهب إلى السوق - رحنت إلى البيت لأفطر وخرجت ألعب	نحوي	- توظيف حرف الجرّ في غير مكانه - حذف كلمة من الجملة
- مع أخواتي في البيت بهدو - ثمّ خرجت نلعب	صرفي	- خطأ في توظيف حرف العطف وحذف حروف الجرّ من ألعب (لألعب)
- أعيش مع أخواتي في البيت وأمي	دلالي	- حذف حرف من الكلمة (بهدوء) - إسناد الفعل إلى الضمير
		- خطأ في الصياغة وكثرة التكرار

والإعادة إلى جانب التقطع بين الأفكار والجمل		وأبي مع أخواتي في البيت بهدوء أمي وأبي بهدوء أصدقائي وزملائي بهدوء ومعلمتي ثم ذهبت إلى نلعب
- المزج بين الفصحى والعامية	صوتي	- وَرَحْتُ إِلَى الْبَيْتِ

(17)

شكله	نوعه	الخطأ
- إضافة حرف العطف في غير مكانه	نحوي	- أمي هي التي ربتني وبعطف وحنان
- إضافة الشدة - إضافة الشدة - إسناد الفعل إلى الضمير	صرفي	- حَنَّ عَلِيَّ - حَسَّ عَلِيَّ - حَبُّ وَالِدَيْكَ وَلَا تَقْسَى عَلَيْهِ
- توظيف كلمة في غير موضعها - خطأ في الصياغة والتكرار	دلالي	- أمي هي التي ربتني وبعطف وحنان كبير ودرست وأبي هو الذي أحبني - حَنَّ عَلِيَّ لَنْ أَنْسَاهُ، حَسَّ عَلِيَّ لَنْ أَنْسَاهُ

(18)

شكله	نوعه	الخطأ
- توظيف حرف الجر في غير مكانه - توظيف حرف الجر في غير مكانه	نحوي	- حنونات عليا - يتعاطف علي
- إسناد الفعل إلى الضمير - إسناد الفعل إلى الضمير	صرفي	- أسمع كلامهم ولا نضر بهم - ندعو لهم دعوات الحسن وأطيعهم
- خطأ في توظيف الكلمة (حسنة) - وضع كلمة في غير مكانها - التكرار	دلالي	- ندعو لهم دعوات الحسن - يجب أن أعمل عليهما - أبي يصرف عليا...حنونا

عليا... يتعاطفان عليا

(19)

الموضوع: دمي الجراجوز - التحدّث عن مسرحية لدمي الجرجوز

شكّله	نوعه	الخطأ
<ul style="list-style-type: none"> - إضافة حرف العطف - خطأ في وضع الحركات على الحروق - خلط في توظيف حروف العطف - خلط في توظيف حروف العطف 	نحوي	<ul style="list-style-type: none"> - وكانت والعصي متصلة بالدمي - كان يريد أن تأكل حتّى تسمن - ما سيفعل القزم بالطفلة ثم كان يقول لها - فسجنها ثمّ كان يعطيها الأكل
<ul style="list-style-type: none"> - إسناد الفعل إلى الضمير - إسناد الفعل إلى الضمير 	صرفي	<ul style="list-style-type: none"> - وكان هناك دمية - وذهب الطفلة تمشي في الغابة
<ul style="list-style-type: none"> - التقطع وعدم الاسترسال في الحديث وخطأ في صياغة الجملة - توظيف كلمة في غير مكانها - خطأ في توظيف الكلمات 	دلالي	<ul style="list-style-type: none"> - وكان هناك دمية تشبه حيوان ودمية تشبه إنسان طفلة صغيرة وذئب - ذهب الطفلة تمشي في الغابة تتحرك ثم رأت منزلاً صغيراً - قال لها نامي في هذا ولكنه لم يرد لها خبراً - كان يريد أن تأكل حتّى تسمن وبعده يأكل ثمّ كانت دائماً كان الجمهور متحمساً - مخدوم بالحلوة
<ul style="list-style-type: none"> - التقطع بين الأفكار - وظيف العامية 		

(20)

شكّله	نوعه	الخطأ
<ul style="list-style-type: none"> - خلط في توظيف حروف العطف - خلط في توظيف حروف العطف 	نحوي	<ul style="list-style-type: none"> - يأتي خمس أشخاص وثمّ يكون أحدهم - أحدهم يبيع واثنين من الشرطة

		- يبدأ الذي جالس تحت الطاولة يتحدث
- خلط في توظيف الكلمات وصياغة الجملة - خلط في توظيف الكلمات (لا يمشي = معطل) وخطأ في صياغة الجملة - توظيف العامية	دلالي	- وأحد الرجال ويكون أحدهم جالس أمام البائع تحت الطاولة - وعندما يأتي الشاري يشري المذياع وهو لا يمشي ثم يقول له المشتري أشعله لي - ثم يُعبز على زر التشغيل
- حذف الضمير المتصل يخدع = يخدعهم توظيف العامية	صرفي	- عندما يكشف الشرطة أنّ البائع يخدع يأخذونه إلى السجن
- توظيف العامية - توظيف العامية - توظيف العامية	صوتي	- عندما يأتي الشاري - ثمّ يقول له المشتري أشعله لي - يذهب إلى منزله يشعله

عرض النتائج:

من خلال الجداول تحصلت على النتائج التالية:

1- المستوى النحوي: تحصلت على نسبة 47.05% من بيت المستويات الأخرى وتمثلت الأخطاء المتعلقة به في التالي:

- خلط في توظيف حروف العطف، النسبة المئوية 45%.
- خطأ في وضع الحركات على الحروف، النسبة المئوية 35%
- وضع حرف الجرّ مكان حرف جر آخر، النسبة المئوية 35%
- وضع حرف الجر في غير مكانه النسبة المئوية 35%
- توظيف حرف العطف في غير مكانه النسبة المئوية 10%.
- حذف حرف الجر النسبة المئوية 10%.
- خطأ في تركيب الجملة النسبة المئوية 10%.
- الخلط بين توظيف الفعل الماضي والمضارع النسبة المئوية 10%.

2- **المستوى الصرفي:** تحصلت على نسبة 17.64% من بين المستويات الأخرى، وتمثلت هذه الأخطاء في :

- خطأ في إسناد الفعل إلى الضمير وقدرت النسبة بـ25%
- إضافة حروف للكلمة وقدرت النسبة بـ25%.
- حذف حروف من الكلمة وقدرت النسبة بـ25%.

3- **المستوى الدلالي:** والذي قدرت نسبته بـ29.41% وتمثلت الأخطاء المتعلقة به في:

- كثرة التكرار للكلمة الواحدة وقدرت نسبته بـ
- خطأ في الصياغة وقدرت نسبته بـ
- التقطع في التحدّث وقدرت نسبته بـ60%.
- توظيف كلمة في غير مكانها وقدرت نسبته بـ
- توظيف العامية وقدرت نسبته بـ35%.

4- **المستوى الصوتي:** وقدرت نسبته المئوية بـ5.88% وتمثل في:

- المزج بين العامية والفصحى وقدرت نسبته بـ45%.

المطلب الثاني: تحليل النتائج

من الملاحظات المسجلة من خلال النتائج المتوصل إليها في الجدول أنّ الأخطاء الشائعة في التعبير الشفهي لدى أفراد العينة (تلاميذ السنة الخامسة) تمسّ جميع مستويات اللغة (النحوي، الصرفي، الدلالي، الصوتي) إلا أنّ هناك تفاوت في نسب الوقوع في هذه الأخطاء.

ففي المستوى النحوي تحصلت على نسبة 47% من بين المستويات الأخرى-بالنسبة للأخطاء- أعلى نسبة، وتمثلت أغلب الأخطاء المتعلقة بهذا المستوى في:

1- الخلط في توظيف حروف العطف: إذ أنّ نسبة 45% من التلاميذ يقعون في هذا الخطأ حيث أنّهم يخلطون بين حروف العطف، فبدل أن يوظف "ثمّ" مثلاً يوظف مكانها "الواو" والعكس، أو أن ينطق بهما معاً (و، ثمّ) والأمثلة على ذلك كثيرة منها:

- (ألبس الملابس الجديدة وألقي السلام) ومن المفترض أن يقول: (ألبس الملابس الجديدة ثمّ ألقى السلام).

- (ألقيت السلام على أمي وأحضرت السكاكين) والأصح أن يقول: (ألقيت السلام على أمي ثم أحضرت السكاكين).
- (لكي يرى ما سيفعل القزم بالطفلة ثم كان يقول لها) والصحيح أن يقول: (لكي يرى ما سيفعل القزم بالطفلة وكان يقولها لها).
- (فسجنها في سجنه ثم كان يقول لها) والصواب (فسجنها في سجنه وكان يقول لها).
- (يأتي خمس أشخاص وثم يكون أحدهم) والصواب هو (يأتي خمسة أشخاص ويكون أحدهم).

إلى جانب هذا الخطأ يقع الكثير من التلاميذ في خطأ وضع الحركات على الحروف حيث قدرت نسبة التلاميذ الذين يقعون في هذا الخطأ بـ35% وهذا يدل على أن جلّ التلاميذ يعانون من ضعف في التمييز بين الحركات ونطق الكلمة نطقاً صحيحاً، ومن أمثلة ذلك قولهم: (كانت الخالتان شهلة وحليمة تصنعان الطين) والصحيح أن يقول (تصنعان)، ويقول آخر: (يذهبان إلى الدار يعجنانه ويصنعونه) والأصح أن يقول (تذهبان إلى الدار وتقومان بعجنه ووضعه...)، (يأتیان بالطين والرمل والصلصال ويطحنانه... ثم يُخرجانَه) والصحيح أن يقول (...تطحنانه) أو (تقومان بطحنه وإخراجه أو يُخرجانَه) وغيرها من الأخطاء التي يعاني منها أفراد في هذه الفئة والتي يرجع سببها إلى الضعف في قواعد اللغة العربية.

كما أظهرت النتائج وجود نسبة 35% من التلاميذ يعانون من خطأ (وضع حرف الجرّ مكان حرف جرّ آخر) إذ أن معظم التلاميذ يقعون في خلط كبير بين حروف الجرّ وتوظيفها. ويقول أحد التلاميذ مثلاً (ذهبنا لمدينة ورقلة) ومن المفترض إن يقول (ذهبنا إلى مدينة ورقلة) ويقول آخر (ألقي السلام بأسرتي) والأصح أن يقول (ألقي السلام على أسرتي) مثال آخر (جلست أُنقرج في التلفاز) والصحيح (جلست أُنقرج على التلفاز) (ألقي تحية من والدتي ومن جدتي وجدتي) والصحيح (ألقي تحية على والدتي وعلى جدتي وجدتي) وغيرها من هذه الأخطاء والتي يعود سببها على الأغلب أن التلاميذ ليس لديهم فكرة ولو بسيطة عن وظائف حروف الجرّ وعملها.

وهناك خطأ شائع آخر عند بعض التلاميذ ويمس كذلك حروف الجرّ وهو (وضع حرف الجرّ في غير مكانه الخلط في توظيف الفعل بين الماضي والمضارع) وبلغت النسبة بـ10% وهي نسبة قليلة مقابل نسب الأخطاء الأخرى.

أما الأخطاء المتعلقة بحروف العطف فيقول أحدهم (أمي هي التي ربتني وبعطف وحنان) والأصح أن يقول (أمي هي التي ربتني بعطف وحنان)، ويقول آخر (وعندما ذهبت إلى منزل ثم تناولت العشاء) والصحيح أن يقول (وعندما ذهبت إلى المنزل تناولت العشاء...) وغيرها.

أما الأخطاء المتعلقة بالفعل الماضي والمضارع فمنها (أتوضأ وذهبت) والصحيح (أتوضأ وأذهب)، ويقول آخر (ذهبت إلى المسجد وأرجع إلى المنزل) والصحيح أن يقول (أذهب إلى المسجد وأرجع إلى المنزل).

ويبدو من خلال هذه الأخطاء والنسب المتحصّل عليها في هذا المستوى أنّ التلاميذ هذه السنة يعانون من ضعف في النحو ويمكن أن يرجع سبب ذلك إلى طبيعة النحو وما يكتنفه من غموض والتباس على المتعلّمين فيعسر على التلاميذ تعلّمه وعلى من تعلمه تطبيق قواعده.

وبعد المستوى النحوي نجد المستوى الدلالي الذي قدرت نسبته بـ29% ويأتي في المرتبة الثانية من بين المستويات الأربعة وتمثلت أغلب الأخطاء الشائعة في هذا المستوى. - كثرة التكرار للكلمة الواحدة: فقدت نسبة التلاميذ الذين يعانون من هذه المشكلة بـ75% وهي نسبة عالية جداً تتبى بأنّ التلاميذ هذه السنة يعانون من نقص حادّ في الزاد اللغوي فنجد أحياناً في تعبير قصير لأحد التلاميذ تكرير كلمة لأكثر من سبع مرات ومن الأمثلة التي تثبت ذلك قول أحدهم في تعبيره (في يوم من الأيام ذهبت إلى... وذهبت إلى منزل خالتي ومنزل عمتي ثم ذهبت إلى الجيران... ثم ذهبت إلى المنزل تناولت العشاء وذهبت إلى أن أنام).

ومثال آخر على ذلك (رحت إلى مدينة بجاية مع أقاربي وعندما عدنا إلى المنزل ذهبنا إلى سطا...)

وأمثل أخرى كثيرة لا يسعني أن أذكرها جميعها توحى كلها إلى عدم تمكّن التلاميذ من اللغة العربية وضعف قدراتهم على إنتاج جمل وكلمات جديدة.

ومن الملاحظ كذلك في هذا المستوى وقوع 60% من التلاميذ في خطأ الصياغة للجملة أو الفكرة المراد التحدّث عنها ومن أمثلة ذلك قول أحد التلاميذ: (ربطنا النعجة وجاءوا الذين يذبح النعجة وذبح النعجة ونزعنا الأشياء الذي يوجد في بطنه)، و(أعيش مع أخواتي في

البيت وأمي وأبي مع أخواتي في البيت بهدو أمي وأبي بهدو وأصدقائي وزملائي بهدو (ومعلمتي)، و(ذهبت إلى المسجد وأرجع إلى المنزل ألبس ثياب وأذهب إلى المسجد لأصلي صلاة العيد وأخرج من المسجد) وكذلك أيضا قول (وعندما يأتي الشاري يشري المذياغ وهو لا يمشي ثم يقول له المشتري أشعله لي...)

وغيرها من الأخطاء المشابهة لها والتي توجي إلى أنّ أغلب التلاميذ لا يستطيعون تشكيل نص ولو قصير في جمل سليمة وواضحة وهذا يدلّ على أنّ الأهداف من التعبير الشفهي والذي يخص (ترتيب الأفكار وربطها بعضها ببعض) لا يتحقق.

إلى جانب المشكلة التي يواجهها التلاميذ في صياغتهم للأفكار والجمل نجد كذلك نسبة 60% من التلاميذ يعانون من عدم الاسترسال في الحديث والتقطع بين الفكرة والأخرى أي ينتقل بين الأفكار والجمل دون أن يستعمل رابطاً بينهما، والأمثلة على ذلك من تعابير التلاميذ كثيرة كقول أحدهم (وعندما خرجنا إلى السوق ذهبنا إلى ثم أخذنا صوراً هناك) والصحيح أن يقول (...ذهبنا إلى المتحف مثلاً، ثم الحديقة، الملهى... وأخذنا صوراً هناك)، ويقول الآخر (وكل صباح...وفي المساء نتوجه إلى الحديقة مثلاً وفيها أشجار...)

_ (ثم نربطها جيداً نذبحها كي نضعها كي تطهى اللحم والقي السلام بالأقارب) والصحيح أن نقول: (ثم نربطها جيداً ونذبحها ثم نضعها ونطهى لحمها وبعدها اذهب إلى الأقارب والقي السلام عليهم)

مثال آخر: (وكان هناك دمية تشبه حيوان ودمية تشبه إنسان طفلة صغيرة وذئب) ومن الممكن أن يقول: (وكانت هناك دميّتان واحدة تشبه حيوان وهو الذئب والأخرى في شكل إنسان وهو طفلة صغيرة)... بالإضافة إلى أخطاء كثيرة ومتعددة من هذا الشكل يقع فيها التلاميذ والتي توجي إلى أنّ معظم التلاميذ ليس لديهم القدرة على التعبير بطلاقة و الاسترسال في التحدث إذ أنّ من خلال ما لاحظته عند حضوري لهذه الحصص بقاء التلاميذ لمدة طويلة وهو يفكر فيما سيقوله أو في الكلمة التي يريد توظيفها والتي تليق بالمقام أو الموضوع أو الفكرة إلى درجة أنّ بعض التلاميذ ينسون الفكرة التي توقفوا عندها وينطلقون في فكرة أخرى تكون بعيدة تمام البعد عن الأولى ويمكن أن يكون بذلك هذا هو السبب في وجود قطيعة بين الفكرة والأخرى أي عدم وجود انسجام بين الأفكار.

كما قُدرت نسبة التلاميذ الذين يوظفون كلمات في غير مكانها بـ80% ومن أمثلة ذلك قول أحدهم: (كانت الخالتان شهلة وحليمة يعدان أشياء قديمة مثل الطين لصنع الأواني) والصحيح أن يقول: (كانت الخالتان...تجمعان أشياء قديمة)، ويقول آخر: (بومرداس تميّزها تشبه منازل ولاية ورقلة) والصحيح أن يقول: (منازل بومرداس تشبه منازل ولاية ورقلة)، (قال لها نامي في هذا ولكنه لم يرد لها خبراً) ومن المفترض أن يقول: (قال لها نامي هنا ولكنه...). وأمثلة أخرى كثيرة من هذا الشكل.

تحدث هذه الأخطاء في محاولة التلميذ الدائبة من أجل الوصول إلى كلمة تفي بالغرض وتليق بالفكرة التي يريد إيصالها للسامع، فيقوم بتوظيف كلمات خاطئة أو غير مناسبة، وها يدلّ على أنّ معظم التلاميذ لسبب لديهم القدرة على تشكيل جملة سليمة خالية من الأخطاء.

كما تُظهر النتائج وقوع نسبة 35% من التلاميذ في خطأ (توظيف العامية) أي أنّ نسبة خمسة وثلاثين من التلاميذ يوظفون ألفاظاً عامية أثناء حديثهم عن موضوع ما، وما يثبت ذلك أمثلة عديدة منها: (تدقها، نضت، دواره، كيبيريك، ما فيهاش، هايلة، ماخلاوهاش، كاي...). ويحمل الوزر الأكبر في هذا كلّ المعلم الذي لا يتوانى عن توظيف العامية عند طرحه للسؤال أو شرحه لبعض المفردات، ويواجه التلميذ مشكلة أخرى وهي أنّ اللغو المستعملة بكثرة لديه تغلب على اللغة الفصيحة، إذن هذه الأخيرة لا يتحدث بها إلا في إطار المدرسة (داخل القسم).

من خلال التحليل للمستوى الدلالي يمكن القول بأنّ الأهداف والمهارات الخاصة بهذه السنة والمتعلقة بهذا المستوى لا تتحقّق جميعها، ويمكن أن يرجع سبب ذلك إلى مكتسبات التلميذ حيث أنّ هذا الأخير يفتقر إلى ثروة لغوية كافية تمكّنه من توظيفها في تعابيره. أمّا بالنسبة للمستوى الصرفي فقد قدرت نسبته من بين المستويات الأخرى بـ17.64%، وتمثلت الأخطاء الشائعة في هذا المستوى لدى التلاميذ في:

الخطأ في إسناد الفعل إلى الضمائر: حيث قدرت نسبة الوقوع فيه بـ25%، ومن أمثلة ذلك قول أحدهم: (تجلس الخالتان وتبدأ في...ثمّ سحقتها ثمّ تعجنه...تضعها تجف...ثمّ تضعها في الفرن ثمّ تخرجها من الفرن ثمّ تضع لها خطوط...). والصحيح أن يقول: (تجلس الخالتان وتبدأن في جمع الطين ثمّ سحقتها وبعدها تقومان بعجنها ووضعها تجف تحت

الشمس ثم تضعها في الفرن كي تتصلب وبعدها تخرجها من الفرن وتضعها لها خطوطاً حتى تصبح الأواني جميلة). وفي تعبير آخر يقول أحدهم: (ثم يذهبان للبحث عن الطين... ثم يذهبان إلى الدار يعجنانه ويضعونه في الفرن)، والصحيح أن يقول: (ثم تذهبان للبحث عن الطين... ثم تعودان إلى الدار وتقومان بعجنها ووضعها في الفرن...) وهناك أمثلة كثيرة أخرى تثبت تدني مستوى التلميذ في تصريف الأفعال مع الضمائر.

وإلى جانب هذا الخطأ يقع معظم التلاميذ في خطأ صرفي وهو الحذف أي حذف الحروف من الكلمة ونطق الكلمة ناقصة ومن أمثلة ذلك قولهم: (بهديو، أعيد على أقارب، ألبس ثياب وأذهب، ثم ذهبت إلى منزل...) والصحيح القول (بهدوء، أعيد على الأقارب، ألبس الثياب وأذهب، ثم أذهب إلى المنزل...) حيث قدرت نسبة الحذف لدى التلاميذ بـ15% وهي نفسها النسبة المتحصّل عليها في الإضافة، ومن الأمثلة المتعلقة بالإضافة نذكر التالي: (الأثرياء، الأجمال، تظرت...) والصحيح القول (الأقارب، الجمال، فطرت...).

ولأنّ مجرد الحذف أو الإضافة من شأنه أن يغير معنى الكلمة كان لزاماً على المعلم أن يجعل التلميذ يدرك ضرورة نطق أو قراءة الكلمة بجميع أحرفها دون زيادة أو نقصان من أجل المحافظة على المفهوم الصحيح.

أمّا فيما يخص المستوى الصوتي فقد قدرت النسبة المئوية المتعلقة بهذا المستوى بـ5.88% ويتمثل الخطأ الشائع لهذا المستوى في المزج بين الفصحى والعامية، حيث قدرت نسبة الواقعين في الخطأ بـ45% والسبب الأول الذي يجعل التلميذ يقع في هذا الخطأ هو التوظيف الدائم للعامية إذ أنّ التلميذ ينطق بعض الأصوات في الكلمة بطريقة تجعل الكلمة تبدو بأنّها من العامية وليست فصيحة والأمثلة على ذلك كثيرة منها (فالعيد الأضحى، شديت، عندما أفطرت، عيدك امبارك، كثرنا، ايجي الضيوف، عندما يوصل، نتعشاو، رَحْنَا، توضيت...) وكان الأصح قول (في عيد الأضحى، تجيء الضيوف، عندما يصل، نتعشأ، رُحْنَا، توضأت...) وغيرها من الأمثلة الدالة على مزج التلاميذ بين الفصحى والعامية والسبب هو توظيف العامية من قبل المعلم، ضف إلى ذلك لغة التخاطب اليومي حيث لا يكاد التلميذ أن يتكلم الفصحى إلا في القسم.

الأخاتمة

الخاتمة:

في ختام هذا البحث يطيب لي أن أتقدّم بأهم ما توصل إليه هذا البحث من نتائج

وهي:

- الأهداف المتعلقة بنشاط التعبير الشفهي والواردة في المنهاج تؤثر في تعليم التعبير الشفهي لأنّ المعلّم من خلالها يسعى إلى تحقيق هذه الأهداف.
- المحتوى المقرر لهذه السنة يعمل على جعل التلميذ يتعرف على ثقافة وعادات بلاده فهو يؤثر على التعلّم بما يتيح من فرص للتحدّث عن الحياة الاجتماعية، الرياضة، الأنشطة الثقافية...إلخ.
- الطريقة المتبعة في التدريس تمكّن التلميذ من اكتساب ثروة لغوية فهي بذلك تؤثر على التعلّم.
- في عملية تقويم التعبير الشفهي نلاحظ أنّ المعلّم لا يمارس فيه أنواع التقويم سواء كان تشخيصي أم تكويني أم تحصيلي فهو يعتمد على التصحيح الفوري للمتعلّم عند وقوعه في الخطأ ممّا يؤدي إلى ارتباك المتعلّم ويتسبب في قطع أفكاره لذلك نستنتج أن التقويم يؤثر على التعلّم.
- نظام اللغة العربية بما فيه قواعد اللغة يؤثر على التعلّم ويبدو ذلك من خلال الأخطاء الشائعة لدى التلاميذ في جميع المستويات (التحوي، الصّرفي، الدّلالي، الصّوتي) وعلى العموم فقد حاولت بهذه الدراسة إضاءة جانباً ولو بسيطاً من واقع تعليم مهارة التعبير الشفوي في المرحلة الابتدائية وأرجو أن أكون قد وفقت إلى لحد ما في ذلك وأشكر الله على منحي القوة والصبر إنجاز هذا العمل البسيط.

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع:

- 1- ابن منظور، لسان العرب، تحقيق: عامر أحمد حيدر، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط1، 1424هـ-2003م.
- 2- أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2008م.
- 3- أكرم عادل البشير، وسعاد عبد الكريم الوائلي، مهارات الكلام (التعبير الشفوي) في منهاج اللغة العربية للصفّ السابع الأساسي في الأردن، دراسة تحليلية.
- 4- أمل يوسف التل، التعلّم والتّعليم، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، ط1، 143هـ-209م.
- 5- أنطوان صياح وآخرون، تعلّمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت-لبنان، ط1، 1425هـ-2006م، ص: 154.
- 6- إيّاد عبد المجيد إبراهيم، مهارات الاتصال في اللغة العربية، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2010.
- 7- جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، دار الوعي، روية الجزائر، ط13، 1433هـ-2012م.
- 8- حسن عبد البارئ عصر، تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، الدار الجامعية طبع ونشر وتوزيع، الإسكندرية، دط.
- 9- رشدي أحمد طعمة، محمد السيد مناع، تدريس اللغة العربية في التعليم العام نظريات وتجارب، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 1420هـ-2000م.
- 10- زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية تعبير-لغويات-تحرير-تدريبات، دار المعرفة الجامعية طبع ونشر وتوزيع، دط، 1429هـ-2009م.
- 11- سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1.
- 12- سعدون محمود الساموك، هدى جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر، ط1، 2005م.

- 13- شريفة غطاس و آخرون ، كتابي في اللغة العربية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، ط 2014/2013.
- 14- صالح محمد علي أبو جادو، علم النفس التربوي، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، ط6، 1428هـ-2008م.
- 15- صلاح فؤاد، فوزية هادي، طرائق البحث العلمي تعميماتها وإجراءاتها، دار الكتاب الحديث، القاهرة، دط، 2002،
- 16- طه علي حسين الديلمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب الحديث، جدار للكتاب العالمي، عمان-الأردن، ط1، 2009م.
- 17- عبد الفتاح حسن البجة، أصول تريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط2، 2007م.
- 18- عبد الله على مصطفى، مهارات اللغة العربية، دارالمسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان، ط2002، 1.
- 19- علوي عبد الله طاهر، تدريس اللغة العربية وفقاً لأحدث الطرائق التربوية، الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2010.
- 20- علي أحمد مدكور، طرق تدريس اللغة العربية، دارة الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1427هـ-2007م.
- 21- فراس السليتي، فنون اللغة، المفهوم، الأهمية، المعوقات، البرامج التعليمية، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، دط.
- 22- فضيل دليو، أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية، منشورات جامعة منتوري، قسنطينة، دط، 1999.
- 23- فهد خليل زايد، أساليب تريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، دط، 2006م.
- 24- كامل عبد السلام الطراونة، المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2013.

- 25- محمد صالح سمك، فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العملية، دار الفكر العربي، القاهرة، طبعة جديدة، 1418هـ-1998م.
- 26- مديرية التعليم الأساسي اللجنة الوطنية للمناهج منهج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ص : 13 ، جون 2011
- 27- مديرية التعليم الأساسي، اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، ص 16 جوان 2011.
- 28- منتديات التربية والتعليم، الموضوع: تعليم التعبير الشفهي في المرحلة الابتدائية <http://bahbh-montada.rabi.com> الأربعاء يوليو 07 2010، 6:01.
- 29- ناحج رشيد القادري، محمد عبد السلام البواليز، مناهج البحث العلمي، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2004..
- 30

الملاحق

الملاحق:

نماذج من تعابير التلاميذ:

- الموضوع: تبتدعان من التراب صوراً

1- كانت الخالتان شهلة وحليمة تصنعان أواني تقليدية فتجلس الخالتان وتبدأ في جمع الطين ثم سحقها ثم تعجنه ثم تضعها تجف في الشمس ثم تضعها في الفرن كي تتصلب ثم تخرجها من الفرن ثم تضع لها خطوط جميلة ثم تصبح أواني جميلة ومختلفة.

2- كانت الخالتان شهلة وحليمة تبدأ بالطين من أماكن بعيدة ثم تدقه وتستعملانه كعجينة وتبدأ في صنعه وعندما يجف تضعانه على النار حتى يصبح صلب وعندما تبرد الأواني تزينانه حتى تصبح جميلة.

- الفهرس:

- الموضوع

.....الشكر

.....الملخص

.....قائمة الجداول

أ-المقدمة

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية

6المبحث الأول: الأدبيات النظرية

6المطلب الأول: تحديد المصطلحات

6مفهوم التعليم والتعلم والفرق بينهما

7مفهوم المهارة

7مفهوم التعبير

8مفهوم التعبير الشفهي

9المطلب الثاني: التعبير الشفهي في المرحلة الابتدائية

10أهمية التعبير الشفهي

11أهداف تدريس التعبير الشفهي

12مهارات التعبير الشفهي

13طرق تدريس التعبير الشفهي

14التصحيح

15المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية

15الدراسات العلمية السابقة

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

24المبحث الأول: الطريقة والأدوات

24المطلب الأول: تحديد مجتمع الدراسة والعينة

24المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في الجمع

25المبحث الثاني: دراسة الأهداف والمحتوى والطريقة والتقويم

29	• المبحث الثالث: دراسة الأخطاء الشائعة لدى المتعلم
49	- الخاتمة
51	- المرجع
54	- الملاحق
56	- الفهرس